



*Aqaba university of Technology Journal of
research and studies*

مجلة جامعة العقبة للتكنولوجيا للدراسات و البحوث

VOLUME3
ISSUE1

ISSN: (2790-5365)

2024



AQABA UNIVERSITY OF TECHNOLOGY JOURNAL OF RESEARCH AND STUDIES

مجلة جامعة العقبة للتكنولوجيا للدراسات و البحوث

VOLUME 3
ISSUE 1

ISSN: (2790-5365)

Editor- in- Chief

Dr. Mohammad Al Wardat

Editorial Board:

Dr. Hayel Ababneh

Al Bayt University

Dr. Madhar Attiat

Al-Balqa Applied University

Dr. Ghazi Al Weshah

Al-Balqa Applied University

Dr. Asmahan Al Taher

Aqaba University of Technology

Advisory board

Prof. Ahmad Abushouk

Qatar University

Prof. Abdulrahim Abu-Husayn

American university of Beirut

Prof. Mamdouh AlKanani

Mansoura University

Prof. Paola Sinibaldi

University of Rome Tor Vergata

Dr. Kholoud Al- Samerrai

Al- Nahrain University

Prof. Osama Youssef

Cairo University

Dr. Khalid Shneikat

Al Balqa Applied University

Prof. Thomas Efferth

Johannes Gutenberg University

Dr. Lamia Hayat

Kuwait University

Prof. Bushra Al Akash

University of Sharja

Prof. Suhail Saban

King Saud University

Dr. Mustafa Shalaby

Cairo university

Prof. Calogero Foti

University of Rome Tor Vergata

Dr Ghalib Arabiat

Al Balqa Applied University

Dr Majed Al Khayat

Al Balqa Applied University

Table of contents

Page number	Title	Article number
1	"العلاقات العامة وتأثير التحول الرقمي على الاتصال المؤسسي" (المؤسسات الحكومية الأردنية أنموذج)	1
36	أثر تحديث المنظومة السياسية على مشاركة الشباب في الحياة السياسية 2023-1999 The impact of modernizing the political system on youth participation in political life 1999-2023	2
50	أهمية تدريس الموسيقى الايقاعية الايقاعية للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة The Importance of Teaching Music to Pre-School Children	3

"العلاقات العامة وتأثير التحول الرقمي على الاتصال المؤسسي"

(المؤسسات الحكومية الأردنية أنموذج)

وسام حسين علي الزعبي

wzoubi@aut.edu.jo

جامعة العقبة للتكنولوجيا

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات الجمهور نحو استخدام تقنيات الاتصال المؤسسي الرقمية، وقياس درجة قبولهم لها وفعاليتها، وانطلاقاً من النظرية الموحد لقبول التكنولوجيا (UTAUT)، تم اعتماد الاستبانة كأداة لدراسة، حيث وزعت على عينة عشوائية قوامها (225) مفردة من خلال الاستبانة إلكترونياً، حيث أشارت النتائج إلى أن اتجاه الجمهور الأردني إلى استخدام وسائل الاتصال الرقمية بالمؤسسات الحكومية تتفاوت من مؤسسة إلى أخرى، كما أشارت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين درجة رضا واهتمام المستفيدين نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية تبعاً لمتغير الجنس والعمر، بينما أظهرت عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجة رضا واهتمام المستفيدين نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وطبيعة العمل. كما أظهرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة الخدمات التي تقدمها المؤسسات الحكومية عبر وسائل الاتصال الرقمية، والسمات التي توفرها وسائل الاتصال الرقمية لدى جمهور هذه المؤسسات، وأيضاً إيجابيات استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية، والصعوبات التي تواجه الجمهور الأردني عند استخدام هذه الوسائل على اتجاهات الجمهور الأردني نحوها، وعلى سلوكيات الجمهور والتفاعلي معها.

الكلمات المفتاحية: العلاقات العامة، التحول الرقمي، الاتصال المؤسسي الرقمي.

Abstract:

This study aims to know the public's trends towards the use of digital institutional communication techniques, and to measure the degree of their acceptance and effectiveness of them. Based on the Unified Theory of Technology Acceptance (UTAUT), the questionnaire was adopted as a tool for study, as it was distributed to a random sample of (225) single through the questionnaire electronically. The results indicated that the digital of Jordanian government institutions is tired of the change of the scientific qualification and the nature of work. The results also showed that there is a statistically significant correlation between the degree of services provided by government institutions through digital means of communication, the features provided by digital means of communication to the public of these institutions, as well as the advantages of using the means of communication of Jordanian government institutions, and the difficulties faced by the Jordanian public when using these means on the attitudes of the Jordanian public towards them,

Keywords : PR, Digital Transformation, Digital Corporate Communication.

المقدمة

مما لا يستطيع أحد أن ينكره أن التحديات التي تواجه المؤسسات في تزايد وتعقيد مستمر، وهذا لا يقتصر على المؤسسات العامة أو الخاصة، خاصة عند ظهور التطورات العلمية والتقنية الهائلة والمتسارعة التي جاءت على تكنولوجيا الاتصال وأدواته وحتى طرق تفعيلها واستخدامها من ما أثر على العمل المؤسسي من ناحية التواصل والاتصال مع جماهيرها¹.

¹ حاتم محمد عاطف، ممارسة القائم بالاتصال لأنشطة العلاقات العامة الرقمية بالجامعات الحكومية دراسة تطبيقية على جامعة المنوفية، مجلة بحوث العلاقات العامة - الشرق الأوسط، العدد السادس، يناير/مارس 2015، ص 146.

وعلى الرغم من هذه التطورات التي هي بازياد دائم وما أفضى إليه هذه التطورات، مازال العنصر البشري حاضر ولم يتم الاستغناء عنه كما يخال ويروج البعض عن الجوانب السلبية لتحول الرقمي، فالإنسان هو من فكر وأنتج هذه التكنولوجيا وهو الوحيد المسير لها ولأعمالها، وهو الذي يقوم بتطوير هذه المنتجات الرقمي بناءً على دراسات دورية عميقة لسوق وأداء وفاعلية هذه الأدوات، من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة التي خطط لها المورد البشري².

ومن هنا حظي موضوع تفعيل العلاقات العامة الرقمية في المؤسسات اهتمام الباحث في الآونة الأخيرة، حيث قام الباحث بالاطلاع على عدد كبير من المراجع والأبحاث والدراسات التي تركز على هذا المجال، مما أدى إلى تشكل قناعة راسخة مفادها أن العلاقات العامة هو المحرك الرئيس في عملية الاتصال والتطور وإدارة والتخطيط لجميع مرافق المؤسسة، وجعلها تتحرك مع بعضها البعض بطريقة سلسلة ومدروسة ومخطط لها بحيث لا يعيق أحد منهم الآخر والسير قدماً نحو هدف استراتيجي واحد متفق عليه من جميع الأطراف.

المشكلة

تكمن مشكلة البحث في ضعف تطبيق العلاقات العامة الرقمية من خلال أدواتها في المؤسسات الحكومية عبر ما يعرف في الاتصال المؤسسي، كما إن هنالك إشكالية تتعلق بوجود تحول رقمي في أدوات الاتصال المؤسسي، إلا إن هناك ضعف في التطبيق وسوء استخدام وضعف الكوادر المتخصصة في الاتصال الجماهيري.

أسئلة البحث

يمكن صياغة مشكلة البحث في سؤال رئيس وهو:

"ما مدى استخدام ممارسي العلاقات العامة لوسائل الاتصال الرقمية في المؤسسات الحكومية الأردنية وتأثيرها على اتجاهات الجمهور؟"

² ميرهان محسن السيد طنطاوي: أساليب وممارسات المشاركة الإلكترونية والتواصل الاجتماعي في الجهات الحكومية دولة الإمارات العربية المتحدة نموذجاً، المجلة المصرية لبحوث العلاقات العامة والإعلام، العدد السادس عشر، 2018

فرضيات البحث

في إطار العرض السابق لمشكلة الدراسة، وبعد أن تم تحديد أهداف الدراسة وإطارها النظري وأسئلتها فقد صياغة عدة فروض لاختبار مدى صحتها على النحو التالي:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، العمر، التعليم، الوظيفة) في درجة الرضا واهتمام المستفيدين نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية.

2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى (الخدمات التي قدمتها المؤسسات الحكومية عبر وسائل الاتصال الرقمية، والسمات التي توفرها وسائل الاتصال الرقمية لدى جمهور المؤسسات الحكومية، إيجابيات استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية، والصعوبات التي تواجه الجمهور الأردني عند استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية) على اتجاهات الجمهور الأردني نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية.

3- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى (الخدمات التي قدمتها المؤسسات الحكومية عبر وسائل الاتصال الرقمية، والسمات التي توفرها وسائل الاتصال الرقمية لدى جمهور المؤسسات الحكومية، إيجابيات استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية، والصعوبات التي تواجه الجمهور الأردني عند استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية) على سلوكيات الجمهور التفاعلية لوسائل الاتصال الرقمية التابعة للمؤسسات الحكومية الأردنية.

4- يوجد تأثير لاتجاهات الجمهور الأردني نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية على (الخدمات التي قدمتها المؤسسات الحكومية عبر وسائل الاتصال الرقمية، والسمات التي توفرها وسائل الاتصال الرقمية لدى جمهور المؤسسات الحكومية، إيجابيات استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية، والصعوبات التي تواجه الجمهور الأردني عند استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية).

أهداف البحث

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. قياس مدى قبول المستخدم بالتقنيات الاتصال بالمؤسسات الحكومية الأردنية.
2. معرفة اتجاهات الجمهور نحو استخدام تقنيات الاتصال للمؤسسات الحكومية الأردنية.
3. التعرف على المشكلات الإدارية والتقنية والتنظيمية التي تواجه الجمهور عند استخدام تقنيات الاتصال الرقمية بالمؤسسات الحكومية الأردنية.

أهمية البحث

تتضح أهمية الدراسة في شقين هما:

أ) الأهمية العلمية

يعتبر البحث إضافة في مجال استخدام العلاقات العامة لتقنيات الاتصال الرقمية في المؤسسات الحكومية الأردنية وتأثيرها على الجمهور.

ب) الأهمية العملية التطبيقية

يوضح البحث مدى قبول المستخدمين لاستخدام تقنيات الاتصال الرقمية في المؤسسات الحكومية الأردنية وتأثير ذلك على الجمهور.

مصطلحات البحث

التحول الرقمي: وهي التحولات والتطورات الثقافية والتكنولوجية، التي تحتاجها المؤسسة لتطويرها والارتقاء بها، لكي تتناسب مع حاجات الجمهور الرقمية ورغباتهم، لتمكنهم من التواصل والحصول على الخدمات اللازمة بسهولة ويسر³.

³ أسراء رجب (2022)، التحول الرقمي في التعليم الجامعي: مفهومه وأهدافه وآلياته، مصر، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية، مجلة الدراسات العليا، ص1-34، العدد50:.

الاتصال المؤسسي الرقمي: هي جميع عمليات الاتصال والتواصل التي تأتي بواسطة الموقع الإلكتروني الرسمي للمؤسسة والحسابات الموثقة على منصات التواصل الاجتماعي وحتى التطبيقات الرقمية، بين الإدارة والجمهور الداخلي للمؤسسة أو بين الجمهور الخارجي والمؤسسة، بغية الحصول على الخدمات والمعلومات⁴.

حدود البحث

- الحدود البشرية: وهو جمهور المستخدمين لتقنيات الاتصال الرقمية بالمؤسسات الحكومية الأردنية.
- الحد الجغرافي: يتمثل الإطار المكاني في المؤسسات الحكومية الأردنية المتواجدة في العاصمة عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية.
- الحد الزمني: قام الباحث بتوزيع الاستبانات على المبحوثين إلكترونياً خلال الفترة من سبتمبر إلى أكتوبر 2021م.

النظرية المستخدمة في البحث

تعتمد هذه الدراسة على نظرية قبول التكنولوجيا **Model Acceptances Technology**

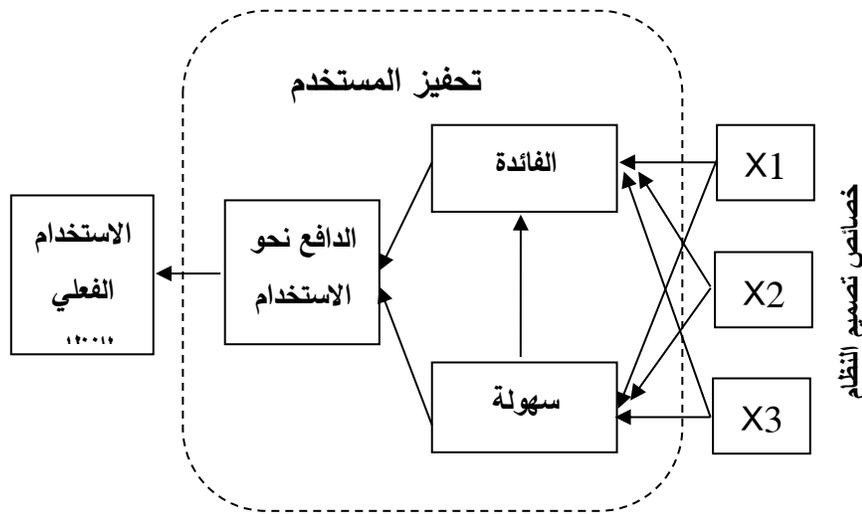
(TAM)، قام (Davis Fred) بدمج نظريتي الفعل المبرر (Theory of reasoned action (TRA)⁽ⁱ⁾، والسلوك المخطط (TPB) of planned behavior Theory) واقترح نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) واعتبر أن الاستخدام الفعلي للنظام هو سلوك، وبالتالي فإن نظريتي الفعل المبرر والسلوك المخطط سيكونان نموذجين مناسبين لتفسير هذا السلوك والتنبؤ به. إلا أنه أدخل تغييرين رئيسيين على النظريتين: الأول، لم يعتمد على المعيار الشخص عند التنبؤ بالسلوك الفعلي واعتمد على دوافع الشخص تجاهه فقط.. أما الثاني، حدد اثنين من المعتقدات المتميزة، الفائدة المتوقعة وسهولة الاستخدام المدركة، والتي كانت كافية للتنبؤ بموقف المستخدم تجاه استخدام النظام⁽⁵⁾.

⁴ الزعبي وسام(2021)، دور العلاقات العامة الرقمية في تطوير الوظيفة الاتصالية للمؤسسات الحكومية الأردنية، مصر جامعة القاهرة، مجلة اتحاد الجامعات لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، العدد الثامن، ص 117-156.

⁵ Wann-Yih, W., & Ching-Ching, K. (2015). An Online Shopping Behavior Model Integrating Personality Traits, Perceived Risk, and Technology Acceptance. *Social Behavior and Personality: An International Journal*, Vol. 43 (1), Pp. 85-97. doi:10.2224/sbp.2015.43.1.85

الفرض الأساسي من نظرية قبول التكنولوجيا (TAM)

تتعرض النظرية أن الاستخدام الفعلي للنظام هو استجابة يمكن تفسيرها أو التنبؤ بها من خلال ملاحظة دوافع المستخدم، والذي بدوره يتأثر بشكل مباشر بحافز خارجي يتكون من ميزات وقدرات النظام الفعلية، ويمكن تفسير دافع المستخدم يمكن من خلال ثلاثة عوامل: سهولة الاستخدام المدركة، والفائدة المتصورة perceived ease of use، والدافع تجاه الاستخدام usefulness، والدافع تجاه الاستخدام toward using attitude⁶.



شكل (1) نموذج قبول التكنولوجيا

توظيف نظرية قبول التكنولوجيا في الدراسة

فقد قام الباحث بتوظيف عدد من المتغيرات التابعة لنموذج قبول التكنولوجيا (TAM)، منها المنفعة المدركة، وسهولة الاستخدام، والنوايا السلوكية للاستخدام، والمعايير الشخصية والاتجاهات الوصول إلى

⁶ Maranguni'c, N., Grain's, (2015). A.: Technology acceptance model: a literature review from 1986 to 2013. Universe. Access Inf. Soc. 14(1), 81–95.p. 84. <https://doi.org/10.1007/s10209-014-0348-1>

وسائل تكنولوجيا الاتصال، بالإضافة إلى المتغير التأثيرات الاجتماعية كعنصر لدراسة، فهي تؤثر على وجهات نظر الآخرين على اتجاهات الاستخدام من النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT).

الدراسات السابقة

باستقراء ما تم الوصول إليه من دراسات سابقة تناولت دور العلاقات العامة الرقمية في المؤسسات الحكومية سوف يتم تناول عرض الدراسات السابقة من خلال المحور الآتي:

الدراسات التي اهتمت باستخدامات العلاقات العامة الرقمية بالمؤسسات الحكومية وقبولها من قبل المستخدمين.

1- **ظاهر سيد عباس إيمان (2021)**⁷: سعت هذه الدراسة إلى تحليل ورصد الواقع والأدوار المهنية لمن يمارس العلاقات العامة في وجود منصات التواصل الاجتماعي وما يرافقها من تغيرات في المتطلبات وأداء المهام الوظيفية الجديدة لهذا النوع من الوسائل الاتصالية، واعتمدت الدراسة على نظرية الدور في العلاقات العامة "Role Theory" وقد استخدمت أداة الاستبيان بالتطبيق على عشوائية مكونة (104) مفردة من ممارسي العلاقات العامة في 53 منظمة إنتاجية وخدمية عاملة بمصر، وقد اتبعت الباحثة المنهج المسحي.

أهم نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى اتجاه ممارسو العلاقات العامة إلى توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في الأدوار المهنية كضبط الاتصال الداخلي وإدارة القضايا، ووضع السياسات الاتصالية المؤسسية، بالإضافة إلى وجود علاقة بين توظيف وسائل التواصل الاجتماعي وبين سنوات الخبرة المهنية، كما بينت الدراسة أنه لا يوجد اختلاف بين الذكور والإناث وبين توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأدوار المهنية لهم، حيث يوجد اختلاف بين كل منصات التواصل الاجتماعي في جميع الأدوار التي تخص المهنية ممارسي العلاقات العامة وبين المستويات الإداري للعلاقات العامة بالمؤسسة.

⁷ ميرهان محسن السيد طنطاوي: أساليب وممارسات المشاركة الإلكترونية والتواصل الاجتماعي في الجهات الحكومية دولة الإمارات العربية المتحدة نموذجاً، المجلة المصرية لبحوث العلاقات العامة والإعلام، العدد السادس عشر، (2018)

2- غادة نصر الدين محمد علي (2020)⁸هدفت الدراسة إلى تقييم مدى توظيف الحسابات المؤسسية الحكومية لمبادئ واستراتيجيات الاتصال الحواري، ووصف وتحليل اتجاهات القائمين بالاتصال في المؤسسات الحكومية من استخدام الفيسبوك كوسيلة اتصالية وقياس أثر ذلك على الجمهور "المستخدم" واتجاهاته نحو المؤسسة.

أهم نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى الاهتمام الواضح بالعلاقات العامة في المؤسسات الحكومية من خلال توظيف حساباتها على الفيسبوك كقنوات اتصال أساسية بالمستخدم بالدرجة الأولى.

وأُسفرت نتائج المقابلات مع القائمين بالاتصال عدم اتجاههم نحو تفعيل استطلاعات الرأي وذلك تجنباً للإجابات المغلوطة والشكاوى الكيدية التي من شأنها أن تفسد مصداقية الاستطلاع والاكتفاء بتحليل تعليقات الجمهور السلبية والإيجابية على صفحات المؤسسة والتعرف على انطباعاتهم من خلالها.

3- سحر فالح عوض أبو جارور، خيرى مصطفى سعيد كتانة (2016)⁽⁹ⁱⁱ⁾.

هدفت الدراسة إلى تحليل واقع تطبيق الحكومة الإلكترونية في الأردن، ورصد عملية تحويل الخدمات الحكومية لتصبح خدمات حكومية إلكترونية تنفيذاً للمبادرة الملكية السامية التي أطلقها الملك عبد الله الثاني المعظم بتوجيه الحكومة الأردنية لتطبيق نظام الحكومة الإلكترونية على جميع مؤسساتها وهيئاتها ودوائرها.

أهم نتائج الدراسة: أظهرت الدراسة أن المؤسسات الحكومية تعتمد إلى تطبيق الحكومة الإلكترونية من حيث: نشر المعلومات، والاتصال المتبادل، وتطبيق وتكامل الخدمات بصورة متوسطة، إلا أن الأمر يختلف على مستوى تطبيق العمليات المالية فما زال منخفضاً، ويرجع ذلك إلى ضعف ثقة المواطنين في بطاقات الائتمان والبطاقات المصرفية والحاجة للتأكد من سرية وأمان المعلومات.

4- Abdulsadek, Hassan (2020)⁽¹⁰⁾.

⁸ غادة نصر الدين محمد علي (2020)، "استخدام العلاقات العامة بمواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على كفاءة الوظيفة الاتصالية في المؤسسات الحكومية، دراسة تطبيقية"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، قسم الإعلام، كلية الآداب (مصر: جامعة أسيوط).

⁹ سحر فالح عوض أبو جارور، خيرى مصطفى سعيد كتانة (2016). "الحكومة الإلكترونية في الأردن: التحديات والفرص"، مجلة رماح للبحوث والدراسات، العدد 17، مارس 2016، (الأردن: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية)، ص ص 115-129

¹⁰ Abdulsadek, Hassan (2020). The effectiveness of training programs on modern technology use in developing the performance of public relations practitioners in Egyptian and Bahraini government, Egyptian Journal For Mass Communication Research, No. 71, pp. 1-51.

هدفت الدراسة إلى تحديد اتجاهات ممارسي العلاقات العامة نحو فعالية برامج التدريب على تقنيات الاتصال الرقمية وذلك من أجل تطوير أداء ممارسي العلاقات العامة في المؤسسات الحكومية المصرية والبحرينية. واستخدمت الدراسة منهج المسح بالتطبيق على عينة قوامها 210 مفردة من ممارسي العلاقات العامة في هذه المؤسسات.

أهم نتائج الدراسة: يحقق التدريب على التكنولوجيا الرقمية في المؤسسات الحكومية المصرية والبحرينية العديد من المزايا التي أدت إلى تنمية مهارات ممارسي العلاقات العامة داخل تلك المؤسسات، وأكدت الدراسة على اهتمام المؤسسات في الوقت الحالي بالتعرف على اتجاهات ممارسي العلاقات العامة نحو المدربين ومدى رضاهم عن البرامج التدريبية، كما تعمل المؤسسات على رفع المهارات التكنولوجية لممارسي العلاقات العامة من خلال الدورات التدريبية المتخصصة في هذا المجال.

5-Anatoliy Gruzd, et.al. (2018) ⁽¹¹⁾.

هدفت الدراسة إلى المقارنة بين استخدام المؤسسات الحكومية لتقنيات الاتصال الرقمية والمتمثلة في وسائل التواصل الاجتماعي Instagram "انستغرام" مقابل Twitter "تويتر" لمشاركة المؤسسة جمهورها في المكاشفة والانخراط والمشاركة المشتركة ومعالجة مخاوف المواطنين.

أهم نتائج الدراسة: أظهرت الدراسة نجاح "انستغرام" في تطوير علاقة الجمهور بالمؤسسات الحكومية من خلال استخدامه الوظائف الترفيهية والوظائف المساعدة كنوع من التجديد وتغيير الاتجاه للمنظمات الحكومية في التواصل مع جماهيرها. وأكدت على أنه يمكن استخدام للحكومات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمعالجة مخاوف المواطنين؛ فالحفاظ على وجودها النشط والحقيقي هو ما يكفل تفاعلهم وخلق صورة إيجابية عن المؤسسات الحكومية.

6-RupakRauniar Greg Rawski Jei Yang Ben Johnson, (2014) ⁽¹²⁾

¹¹ AnatoliyGruzd, James Lanniganb, Kevin Quigley., (2018) "Examining government cross- platform engagement in social media. Instgram vs. Twitter – The big life project", Government Information Quarterly.

¹² RupakRauniar Greg RawskiJei Yang Ben Johnson , (2014),"Technology acceptance model (TAM) andsocial media usage: an empirical study on Facebook", Journal of Enterprise Information Management, Vol.27 Iss 1, pp. 6-30

هدفت الدراسة إلى فهم سلوك المستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لتطوير الدراسات المستقبلية ونشر هذه التقنيات الجديدة. واستخدمت الدراسة سلوك استخدام الوسائط الاجتماعية وفقاً لنموذج قبول التكنولوجيا (TAM). وركزت الدراسة على التحقق من صحة فروض نظرية قبول التكنولوجيا (TAM) التي اقترحها ديفيس (1986)، لأنواع مختلفة من نظم المعلومات وتقنيات الاتصال. حيث يقوم النموذج على عدة مبادئ منها: التبنّي الفردي، والاستخدام الطوعي للتكنولوجيا. تبحث هذه الدراسة في سلوك التبنّي الفردي لموقع التواصل الاجتماعي الأكثر شعبية Facebook. بالإضافة إلى رصد التأثيرات على نية استخدام الشبكات الاجتماعية بناءً على سهولة الاستخدام المتصورة للفرد، والفائدة المدركة (PU) وغيرها من العناصر، وطبقت الدراسة على (398) مفردة من مستخدمي Facebook تم جمعها من استبيان على شبكة الإنترنت.

أهم نتائج الدراسة: أوضحت النتائج أن نموذج قبول التكنولوجيا المعدل (TAM) المنقح لوسائل التواصل الاجتماعي المقترح في هذه الدراسة يدعم جميع فرضيات سلوك استخدام الوسائط الاجتماعية. كما تقدم نتائج هذه الدراسة دليلاً على أهمية المتغيرات الرئيسية الإضافية لـ TAM مثل: مشاركة المستخدم على مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من الاستراتيجيات المرتبطة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

وأشارت الدراسة إلى أنه يمكن استخدام الدراسة لتقييم واقع سلوك استخدام الوسائط الاجتماعية باستخدام Facebook. حيث يمكن أن توفر لخبراء قابلية الاستخدام والممارسين أداة تم التحقق من صحتها لتقييم قبول الوسائط الاجتماعية وسلوك استخدامها. يمكن أن يساعدنا ذلك في اكتساب فهم أفضل لمن يستخدم هذه المواقع ومن لا يستخدمها، ولماذا ولأي غرض.

التعليق على الدراسات السابقة

في ضوء ما توصل إليه الباحث من أدبيات موضوع الدراسة العربية والأجنبية التي تناولت استخدام المؤسسات الحكومية لتقنيات الاتصال الرقمية في مجال العلاقات العامة وجد الباحث ما يلي:

1- استخدمت معظم الدراسات السابقة أداة الاستبيان أياً كان هدف الدراسة.

2- وفيما يتعلق بموضوع استخدام تقنيات الاتصال الرقمية، اتجهت معظم الدراسات السابقة إلى التعرف على أساليب الاتصال الرقمية في المؤسسات، والمقارنة فيما بينها، واستخدامها في إدارة علاقاتها بالجمهور "المستخدمين".

3- عمدت الدراسات السابقة إلى بيان أهمية وسائل الاتصال الرقمية بالمؤسسات الحكومية كحلقة وصل بين المؤسسة وجمهورها من المستخدمين.

4- حدوث تطور في الدراسات التي تتناول تأثير التكنولوجيا والإنترنت في مهنة العلاقات العامة إلى دراسة رقمته العلاقات العامة بالمؤسسات لاستخدامها في ممارسة هذا المجال.

التصميم المنهجي للدراسة

1- نوع الدراسة

ينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية التي تستهدف جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين، وتحليلها للوصول إلى نتائج يمكن تطبيقها بشكل عام على تلك الظاهرة حيث تستهدف الدراسة الحالية وصف وتحليل دور العلاقات العامة الرقمية في تطوير الوظيفة الاتصالية للمؤسسات الحكومية الأردنية.

2- منهج الدراسة

يعتمد البحث على المنهج المسحي (Survey) في بيان مدى استخدام الجمهور لوسائل الاتصال الرقمية في المؤسسات الحكومية الأردنية ودور ذلك في تحسين الوظيفة الاتصالية وقبول الجمهور لتلك الوسائل.

3- مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع البحث من جمهور المستخدمين لوسائل الاتصال الرقمية والمنصات الاجتماعية التابعة للمؤسسات الحكومية الأردنية.

4- عينة الدراسة

وقع الاختيار على عينة عمدية قوامها (250) مفردة، من جمهور المستفيدين من خدمات تقنيات الاتصال الرقمية التي تتيحها المؤسسات الحكومية الأردنية، ويوضح الجدول (1) المؤسسات الحكومية الأردنية التي وقع عليها الاختيار باعتبارها من أهم المؤسسات التي تستخدم تقنيات الاتصال الرقمية، كما أن لديها جمهور مستخدمين أكثر، من أفراد المجتمع الأردني، التي تسعى لتلبي متطلباته واحتياجاته بصفة مستمرة.

جدول (1): أعداد المستخدمين على الفيسبوك الخاص بالمؤسسات الحكومية الأردنية مجتمع الدراسة

م	اسم المؤسسة	عدد المشتركين	م	اسم المؤسسة	عدد المشتركين
1	رئاسة الوزراء الأردنية	645.815	9	وزارة الصحة	609.820
2	وزارة التربية والتعليم	353.512	10	وزارة السياحة والآثار	65.987
3	أمانة عمان الكبرى	580.822	11	دائرة الأحوال المدنية والجوازات	55.941
4	ديوان الخدمة المدنية	336.687	12	المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات	158.479
5	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	438.430	13	وزارة الخارجية وشؤون المغتربين	40.549
6	دائرة ضريبة الدخل والمبيعات	99.161	14	وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة	62.510
7	وزارة الشباب	120.598	15	دائرة الأحوال المدنية والجوازات	55.941
8	المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي	303.409		تم جمع هذه البيانات أثناء فترة إعداد البحث	

5- أداة جمع بيانات البحث

يعتمد الباحث على أداة الاستبيان بهدف الحصول على معلومات وبيانات تخص جمهور المستخدمين (عينة الدراسة)، من الخدمات التي تقدمها تقنيات الاتصال الرقمية للمؤسسات الحكومية الأردنية، وأخذ رأيهم في هذه الخدمات.

ويوضح الجدول التالي مواصفات عينة الدراسة من جمهور المستفيدين من خدمات تقنيات الاتصال الرقمية التي تتيحها المؤسسات الحكومية الأردنية

جدول (2): المتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة

الجمهور		المتغير الديموغرافي	
%	ك		
59.1	133	ذكر	النوع
40.9	93	أنثى	
100	225	المجموع	
9.3	21	أقل من 20 سنة	العمر
33.3	75	من 20 سنة إلى أقل 30 سنة	
44.0	99	من 30 سنة إلى أقل 40 سنة	
13.3	30	من 40 إلى أكبر من 50 سنة	
100	225	المجموع	
10.7	24	ثانوي فاقل	المؤهل العلمي
23.6	53	دبلوم متوسط	
48.0	108	بكالوريوس	
17.8	40	دراسات عليا	
100	225	المجموع	
43.1	97	موظف حكومة	الوظيفة (طبيعة العمل)
28.9	65	موظف قطاع خاص	
18.2	41	أعمال حرة	
9.8	22	بلا عمل	
100	225	المجموع	

قياس صدق وثبات الأداة

للتأكد من صدق أداة البحث تم حساب معامل ارتباط بيرسون لكل عبارة من عبارات الاستمارة، وذلك للتأكد من الصدق البنائي لأبعاد الاستمارة. وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة الكلية ما بين (0.483-0.683)، وهذا يدل على وجود معامل ارتباط قوي للمحاور والعبارات مع الاستمارة، حيث أنها جميعها معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لأغراض تطبيق الدراسة.

أما فيما يتعلق بثبات الاستمارة فقد تم حساب الثبات للاستمارة ككل، وذلك باستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا (Alpha Cronbach) بعد تجريبيها على عينة استطلاعية خارجة عن عينة البحث، مكونة من 30 الجمهور المستفيد من وسائل الاتصال الرقمية ومن خارج عينة الدراسة، وبلغت قيمة كرونباخ ألفا (0.874)، مما يشير إلى فهمهم لعبارات الاستمارة وإمكانية التعامل مع الاستمارة بدرجة عالية من الثقة، أي أن هناك درجة مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق استمارة استخدام العلاقات العامة لوسائل الاتصال الرقمية في المؤسسات الحكومية الأردنية وتأثيرها على اتجاهات الجمهور.

- الوزن النسبي وتصحيح الاستبانة

تم استخدام مقياس ليكرات ذو التدرج الثلاثي لتصحيح الاستمارة وفقاً للدرجات التالية التي يختارها المستجيبين وهي: (درجة 1) تعبر عن اتجاه أبدأ، ودرجة (2) تعبر عن اتجاه أحياناً، ودرجة (3) تعبر عن دائماً، ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستمارة، تم الاعتماد على التقسيم التالي في جدول (3) للحكم على المتوسطات الحسابية:

جدول (3): مقياس المتوسطات الحسابية وتفسيرها

أبداً	أحياناً	دائماً
1.66-1.00	2.33-1.67	3.00-2.34

نتائج الدراسة

تم عرض نتائج الدراسة وفقاً للأداة البحثية المستخدمة (من خلال تحليل الاستقصاء لعينة من جمهور المستخدمين لتقنيات الاتصال التي تستخدمها المؤسسات الحكومية الأردنية) للإجابة عن التساؤلات البحثية على أساس المحاور الآتية:

المحور الأول: درجة تأثير العلاقات العامة على الاتصال المؤسسي

المحور الثاني: نتائج فروض الدراسة

وفيما يلي عرض للنتائج تفصيلاً:

المحور الأول: درجة تأثير العلاقات العامة الرقمية على الاتصال المؤسسي

وجه الباحث مجموعة من الأسئلة للجمهور لقياس درجة استخدامهم لوسائل الاتصال الرقمية التي تقدمها المؤسسات الحكومية لجمهورها، وقد راعي الباحث أن تغطي الأسئلة كافة تساؤلات وفروض الدراسة، وجاءت الإجابات على النحو التالي: -

- المؤسسات الحكومية الأردنية التي يستفيد الجمهور من وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بها

جدول (4): المؤسسات الحكومية الأردنية التي تستخدم وسائل الاتصال الرقمية.

الرقم	اسم المؤسسة	التكرار (المؤسسة التي تستخدم وسائل الاتصال)	النسبة المئوية (المؤسسة التي تستخدم وسائل الاتصال)	التكرار (المؤسسة التي لا تستخدم وسائل الاتصال)	النسبة المئوية (المؤسسة التي لا تستخدم وسائل الاتصال)
1	رئاسة الوزراء الأردنية	107	47.6%	118	52.4%
2	وزارة التربية والتعليم	112	49.8%	113	50.2%
3	أمانة عمان الكبرى	135	60%	90	40%
4	ديوان الخدمة المدنية	149	66.2%	76	33.8%
5	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	121	53.8%	104	46.2%
6	دائرة ضريبة الدخل والمبيعات	143	63.6%	82	36.4%
7	وزارة الشباب	166	73.8%	59	26.2%
8	المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي	127	56.4%	98	43.6%

%50.7	114	%49.3	111	وزارة الصحة	9
%45.3	102	%54.7	123	وزارة السياحة والآثار	10
%68	153	%32	72	دائرة الأحوال المدنية والجوازات	11
%40	90	%60	135	المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات	12
%45.8	103	%54.2	122	وزارة الخارجية وشؤون المغتربين	13
%36.9	83	%63.1	142	وزارة الاقتصاد الرقمي	14

(ن=225)

يتضح من الجدول أن وزارة الشباب من أكثر المؤسسات التي يستخدمها الجمهور بنسبة مئوية (73.8%) وتليها مؤسسة ديوان الخدمة المدنية بنسبة (66.2%).

– أهم وسائل الاتصال الرقمية التي يستخدمها الجمهور الأردني في التواصل مع المؤسسات الحكومية؟
جدول (5): أهم وسائل الاتصال الرقمية التي تعتمد عليها في التواصل مع المؤسسات الحكومية الأردنية

النسبة المئوية	التكرار	شبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات	الرقم
%37.3	84	الموقع الإلكتروني الرسمي الخاص بالمؤسسة Web	1
%19.6	44	البريد الإلكتروني الخاص بالمؤسسة Email	2
%23.1	52	تطبيق خاص بالمؤسسة Application	3
%12.9	29	الفييس بوك Facebook	4
%7.1	16	واتس آب WhatsApp	5
%100	225	المجموع	

(ن=225)

يتضح من الجدول أن أهم وسائل الاتصال الرقمية التي تعتمد عليها في التواصل مع المؤسسات الحكومية الأردنية، هي "الموقع الإلكتروني الرسمي الخاص بالمؤسسة Web" بنسبة (37.3%)، ويليه "تطبيقات المؤسسة Application" بنسبة (23.1%).

جدول (6): طريقة تقديم الشكاوى والمقترحات للمؤسسات الحكومية الأردنية.

النسبة المئوية	التكرار	طريقة تقديم الشكاوى والمقترحات	الرقم
%12.0	27	صندوق الشكاوى	1
%88.0	198	أي وسيلة إلكترونية	2
%100	225	المجموع	

(ن=225)

يتضح من الجدول جاءت النسبة الأكبر لطريقة تقديم الشكاوى والمقترحات على المؤسسات الحكومية الأردنية
بوسيلة الإلكترونية بنسبة (88.0%)، ثم الطريقة التقليدية بنسبة (12.0%).

جدول (7): درجة رضا الجمهور عن الخدمات التي تقدمها المؤسسات الحكومية الأردنية عن طريق وسائل الاتصال الرقمية الخاص بها ومدى اهتمامهم بها.

م	العبارات	درجة رضا الجمهور عن الخدمات التي تقدمها المؤسسات الحكومية الأردنية عن طريق وسائل الاتصال الرقمية الخاص بها									
		الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه العبارة	الوسط الحسابي		أحياناً		أبداً		
					%	ك	%	ك	%	ك	
1	تعد وسائل الاتصال الرقمية بالمؤسسات الحكومية الأردنية سهلة الاستخدام	0.57	7	دائماً	2.61	147	65.3%	68	30.2%	10	4.4%
2	تغطي وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية جميع الخدمات والمتطلبات التي يحتاجها الجمهور	0.61	10	دائماً	2.54	135	60%	76	33.8%	14	6.2%
3	زادت وسائل الاتصال الرقمية من حجم التواصل بين المؤسسات الحكومية الأردنية وجمهورها المستفيد من خدماتها	0.57	5	دائماً	2.69	168	74.7%	45	20.0%	12	5.3%
4	أدت الأخبار التي تنشرها المؤسسات الحكومية الأردنية عبر وسائل الاتصال الرقمية إلى توفير الجهد والوقت لاطلاع الجمهور على ما يجري	0.55	2	دائماً	2.73	176	78.2%	37	16.4%	12	5.3%
5	يعود استخدام المؤسسات الحكومية الأردنية لوسائل الاتصال الرقمية بالفائدة الكبيرة على الجمهور	0.50	1	دائماً	2.74	172	74.4%	47	20.9%	6	2.7%
6	تستقبل المؤسسات الحكومية الأردنية عبر وسائل الاتصال	0.63	11	دائماً	2.52	134	59.6%	75	33.3%	16	7.1%

الرقمية جميع الاستفسارات والشكاوى وتجيب عليها بحرفية											
م	العبارات	درجة اهتمام وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية بأراء جمهورها من المستخدمين			الوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه العبارة		
		أبدأ		أحياناً		دائماً					
		ك	%	ك	%	ك	%				
7	تقوم المؤسسات الحكومية الأردنية عبر وسائل الاتصال الرقمية بنشر جميع إنجازاتها	8	3.6%	51	22.7%	166	73.8%	2.70	0.53	3	دائماً
8	تؤدي المادة المنشورة عن المؤسسات الحكومية الأردنية عبر وسائل الاتصال الرقمية إلى تحقق المعرفة وتعزز المعلومات لدى جمهورها	8	3.6%	65	28.9%	152	67.6%	2.64	0.55	6	دائماً
9	تحرص المؤسسات الحكومية الأردنية على تزويد جمهورها بأخبار المؤسسة أولاً بأول ودون انقطاع	12	5.3%	73	32.4%	140	62.2%	2.57	0.55	9	دائماً
10	تساعد وسائل الاتصال الرقمية الجمهور في معرفة جميع المناسبات والفعاليات الرسمية والأنشطة الوطنية الأردنية	8	3.6%	51	22.7%	166	73.8%	2.70	0.53	4	دائماً
11	تقوم المؤسسات الحكومية الأردنية عبر وسائل الاتصال الرقمية بدعوة الجمهور للمشاركة بالأعياد والفعاليات والمناسبات الوطنية	14	6.2%	59	26.2%	152	67.6%	2.61	0.60	8	دائماً
درجة لرضا الجمهور عن الخدمات التي تقدمها المؤسسات الحكومية الأردنية عن طريق وسائل الاتصال الرقمية الخاص بها.											
1	أتاحه الفرصة للجمهور بتقديم الشكاوى في حال حدوث مشكلة وتقديم آرائهم ومقترحاتهم التي يتم أخذها بعين الاعتبار من قبل المؤسسة	8	3.6%	59	26.2%	158	70.2%	2.67	0.54	1	دائماً
2	القيام بدراسات استطلاعية بشكل دوري لأراء الجمهور وتوجهاتهم	28	12.4%	61	27.1%	136	60.4%	2.48	0.71	5	دائماً
3	دعوة الجمهور للاشتراك في الخدمات المستحدثة التي تقدمها المؤسسات الحكومية الأردنية لجمهورها	18	8.0%	57	25.3%	150	66.7%	2.59	0.64	3	دائماً
4	إتاحة الفرصة للجمهور التصويت	24	10.7%	51	22.7%	150	66.7%	2.56	0.67		دائماً

	4									والتعليق على القضايا والموضوعات التي تخص المؤسسات الحكومية الأردنية
دائماً	2	0.57	2.59	%66.7	150	%25.3	57	%8.0	18	تمكن الجمهور من الاطلاع على أخبار المؤسسات الحكومية الأردنية وقوانينها المعدلة والجديدة
دائماً	-	0.57	2.58	درجة اهتمام وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية						

(ن=225)

يتضح من الجدول أن درجة رضا الجمهور عن الخدمات التي تقدمها المؤسسات الحكومية الأردنية عن طريق وسائل الاتصال الرقمية الخاص بها، حيث أقر المبحوثين بأن يعود استخدام المؤسسات الحكومية الأردنية لوسائل الاتصال الرقمية بالفائدة الكبيرة على الجمهور حيث بلغت نسبة تلك العبارة (74.4%). كما يبين الجدول ارتفاع درجة اهتمام وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية بأراء جمهورها من المستخدمين، حيث أشار المبحوثين بأن وسائل الاتصال الرقمية تتيح الفرصة للجمهور بتقديم الشكاوى في حال حدوث مشكلة وتقديم آرائهم ومقترحاتهم حيث بلغت هذه العبارة أعلى استجابات أفراد العينة على درجة دائماً بنسبة مئوية للاستجابة بلغت (70.2%).

جدول (8): إيجابيات وسلبيات استخدام وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية

م	العبارات	إيجابيات استخدام وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية								
		الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه العبارة	الوسط الحسابي		إيجابيات استخدام وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية			
					دائماً	أحياناً	أبداً	ك	ك	ك
1	توفر وسائل الاتصال الرقمية الوقت والجهد في الحصول على الخدمات التي تقدمها المؤسسات الحكومية الأردنية والحصول على بعض الخدمات دون تكلفة مالية	0.52	1	دائماً	77.3%	174	19.1%	43	3.6%	8
2	تساعد وسائل الاتصال الرقمية الجمهور على إنجاز معاملاتهم في أي زمان وفي أي مكان	0.58	2	دائماً	71.1%	160	23.6%	53	5.3%	12
3	مكنت وسائل الاتصال الرقمية الجمهور من الحصول على الخدمات دون التواجد داخل المؤسسات الحكومية الأردنية	0.60	3	دائماً	70.2%	158	23.6%	53	6.2%	14

إيجابيات استخدام وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية										
دائماً	-	0.52	2.68							
أبداً	1	0.72	1.54	%13.3	30	%27.6	62	%59.1	133	1 تتأخر وسائل الاتصال الرقمية في إنجاز معاملات الجمهور
أبداً	3	0.71	1.48	%12.4	28	%23.6	53	%64.0	144	2 تتسم وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية بالبطء في بعكس التعامل وجهاً لوجه مع الموظف المسؤول
أبداً	2	0.72	1.53	%13.8	31	%25.3	57	%60.9	137	3 لا توفر وسائل الاتصال الرقمية الجمهور أماكنية الحصول على أوراق ثبوتية توثق عملية متابعة المعاملات
أبداً	4	0.69	1.46	%11.6	26	%23.1	52	%65.3	147	4 لا يوفر النظام الرقمي في المؤسسات الحكومية الأردنية إمكانية حفظ بيانات ومعلومات الجمهور حال تعطله
أبداً	-	0.68	1.50	سلبيات استخدام وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية						

(ن=225)

يظهر من الجدول أن إيجابيات استخدام وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية، إذ توفر وسائل الاتصال الرقمية الوقت والجهد في الحصول على الخدمات التي تقدمها المؤسسات الحكومية الأردنية والحصول على بعض الخدمات دون تكلفة مالية وبلغت هذه العبارة نسبة مئوية للاستجابة (77.3%)، وبليها أن تلك الوسائل تساعد الجمهور على إنجاز معاملاتهم في أي زمان وفي أي مكان بنسبة مئوية للاستجابة (71.1%).

كما يظهر الجدول التالي أن أهم سلبيات استخدام وسائل الاتصال الرقمية ينبع من تأخر وسائل الاتصال الرقمية في إنجاز معاملات الجمهور؛ حيث بلغت أعلى استجابات أفراد العينة على درجة أبداً بنسبة مئوية للاستجابة (65.3%).

جدول (9): الصعوبات التي تواجه الجمهور عند استخدام وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية

م	العبارات	الصعوبات التي تواجه الجمهور عند استخدام وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية					
		أبداً		أحياناً		دائماً	
		ك	%	ك	%	ك	%
1	قلّة معرفة الجمهور بكيفية استخدام الحاسوب والأجهزة	91	%40.4	96	%42.7	38	%16.9

										الإلكترونية والأمور التكنولوجية	
أبدا	3	0.74	1.60	%15.1	34	%29.3	66	%55.6	125	وجود وسائل إعلامية أخرى تفني عن استخدام وسائل الاتصال الرقمية	2
أبدا	4	0.67	1.40	%10.7	24	%18.7	42	%70.7	159	استخدام وسائل الاتصال الرقمية يعتبر مضيق للوقت والجهد	3
أحيانا	1	0.73	1.74	%16.9	38	%40	90	%43.1	97	تمثل الأمية الرقمية أبرز تحديات التي تواجه المؤسسات الحكومية الأردنية في استخدام جمهورها لوسائل الاتصال الرقمية	4
أبدا	-	0.61	1.62	الصعوبات التي تواجه الجمهور عند استخدام وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية							

يتضح من الجدول أن أبرز الصعوبات التي تواجه الجمهور عند استخدام وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية تكون في الأمية الرقمية حيث تعتبر أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات الحكومية الأردنية في استخدام جمهورها لوسائل الاتصال الرقمية، حيث بلغت أعلى استجابات أفراد العينة بنسبة مئوية (43.1%).

المحور الثاني: نتائج فروض الدراسة

فيما يلي عرض لنتائج فروض الدراسة:

1- تبين عدم صحة الفرض الأول في مجمله، حيث لا توجد علاقة ارتباطية بين درجة رضا واهتمام المستفيدين نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية وخصائصهم الديموغرافية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (10)

اختبارات للمقارنة بين فئتي الدراسة (ذكور-إناث) حول درجة الرضا واهتمام المستفيدين نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية						
مستوى المعنى Sig	T Test معامل الارتباط	إناث		ذكور		البعد
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
0.024*	-2.280	0.44	2.73	0.51	2.58	درجة الرضا نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية
*0.030	-2.159	0.48	2.67	0.62	2.51	درجة الاهتمام نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية
تحليل التباين الأحادي لبيان مدى الاتفاق والاختلاف حول درجة الرضا واهتمام المستفيدين نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية حسب العمر						
مستوى	قيمة F	الانحراف	المتوسط	فئات العمر		البعد

Sig المعنوية		المعياري			
*0.005	4.401	0.40	2.36	أقل من 20 سنة	درجة الرضا نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية
		0.52	2.62	من 20 إلى أقل من 30 سنة	
		0.44	2.74	من 30 إلى أقل من 40 سنة	
		0.51	2.68	من 40 إلى أكثر من 50 سنة	
*0.021	3.309	0.50	2.30	أقل من 20 سنة	درجة الاهتمام نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية
		0.58	2.55	من 20 إلى أقل من 30 سنة	
		0.55	2.68	من 30 إلى أقل من 40 سنة	
		0.60	2.49	من 40 إلى أكثر من 50 سنة	
تحليل التباين الأحادي لبيان مدى الاتفاق والاختلاف حول درجة الرضا واهتمام المستفيدين نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية حسب المستوى التعليمي					
Sig المعنوية	قيمة F	الانحراف المعياري	المتوسط	فئات المستوى التعليمي	البعد
0.128	1.918	0.58	2.48	ثانوية فما دون	درجة الرضا نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية
		0.40	2.71	دبلوم متوسط	
		0.51	2.61	بكالوريوس	
		0.44	2.74	دراسات عليا	
0.219	1.485	0.63	2.45	ثانوية فما دون	درجة الاهتمام نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية
		0.47	2.65	دبلوم متوسط	
		0.59	2.53	بكالوريوس	
		0.58	2.69	دراسات عليا	
تحليل التباين الأحادي لبيان مدى الاتفاق والاختلاف حول درجة الرضا واهتمام المستفيدين نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية حسب طبيعة العمل					
Sig الدلالة	قيمة F	الانحراف المعياري	المتوسط	فئات طبيعة العمل	البعد
0.094	2.148	0.48	2.68	موظف حكومية	درجة الرضا نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية
		0.41	2.72	موظف قطاع خاص	
		0.53	2.43	أعمال حرة	
		0.53	2.63	عاطل عن العمل	
0.150	1.791	0.58	2.60	موظف حكومية	درجة الاهتمام نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية
		0.52	2.64	موظف قطاع خاص	
		0.56	2.40	أعمال حرة	
		0.63	2.63	عاطل عن العمل	

* تشير إلى معنوية اختبار ت عند مستوى معنوية 0.005

يوضح الجدول التالي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي الدراسة (ذكور - إناث)، حول درجة الرضا نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية، حيث أن مستوى الدلالة اقل من (5%)، وهي دالة أو بمعنى آخر قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية. كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي الدراسة (ذكور- إناث)، حول درجة الاهتمام نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات العمر حول درجة الرضا نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية، كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات العمر حول درجة الاهتمام نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية.

- كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات المستوى التعليمي، حول درجة الرضا نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية وذات الأمر ينطبق على درجة الاهتمام؛ إذ أن هناك اتفاقاً بين فئات المستوى التعليمي، حول درجة الرضا ودرجة الاهتمام نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية.

- وهو الأمر المستخلص بفئات طبيعة العمل، إذ أن هناك اتفاقاً بين فئات طبيعة العمل حول درجة الرضا ودرجة الاهتمام نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية.

2- تبين صحة الفرض الثاني في مجمله، توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى (الخدمات التي قدمتها المؤسسات الحكومية عبر وسائل الاتصال الرقمية، والسمات التي توفرها هذه الوسائل وإيجابيات الاستخدام والصعوبات التي تواجه الجمهور المستفيد من هذه الخدمات.

ولاختبار معنوية العلاقة الارتباطية بين مدى (الخدمات التي قدمتها المؤسسات الحكومية عبر وسائل الاتصال الرقمية، والسمات التي توفرها وسائل الاتصال الرقمية لدى جمهور المؤسسات الحكومية، إيجابيات استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية، والصعوبات التي تواجه الجمهور الأردني عند استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية) على اتجاهات الجمهور الأردني نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية، تم استخدام

اختبار بيرسون (Correlation Coefficient) لقياس العلاقة الارتباطية، ويعرض جدول (11) نتائج هذا الاختبار.

جدول (11) اختبار "بيرسون" لدلالة العلاقة الارتباطية بين مدى (الخدمات، السمات، الإيجابيات، الصعوبات) على اتجاهات الجمهور الأردني نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية

اتجاهات الجمهور الأردني نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية		
P	r	
0.000	0.791	الخدمات التي قدمتها المؤسسات الحكومية عبر وسائل الاتصال الرقمية
0.000	0.723	السمات التي توفرها وسائل الاتصال الرقمية لدى جمهور المؤسسات الحكومية
0.000	0.803	إيجابيات استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية
0.000	-0.294	الصعوبات التي تواجه الجمهور الأردني عند استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية

(مستوى المعنوية = p قيمة معامل بيرسون = r)

يتضح من الجدول (11):

- وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين الخدمات التي قدمتها المؤسسات الحكومية عبر وسائل الاتصال الرقمية وبين اتجاهات الجمهور الأردني نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط "بيرسون" (0.791) عند مستوى معنوية (0.000)، مما يعني أنه كلما تعددت الخدمات التي قدمتها المؤسسات الحكومية عبر وسائل الاتصال الرقمية ارتفعت اتجاهات الجمهور الأردني نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية، وبذلك يتضح ثبوت الكلي للفرض.

- وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين السمات التي توفرها وسائل الاتصال الرقمية لدى جمهور المؤسسات الحكومية، وبين اتجاهات الجمهور الأردني نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط "بيرسون" (0.723) عند مستوى معنوية (0.000)، مما يعني أنه كلما تعددت السمات التي توفرها وسائل الاتصال الرقمية لدى جمهور المؤسسات الحكومية ارتفعت اتجاهات الجمهور الأردني نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية، وبذلك يتضح أيضاً ثبوت الكلي للفرض.

- وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين إيجابيات استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية وبين اتجاهات الجمهور الأردني نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط "بيرسون" (0.803) عند مستوى معنوية (0.000)، مما يعني أنه كلما تعددت إيجابيات استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية ارتفعت اتجاهات الجمهور الأردني نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية، وبذلك يتضح أيضاً ثبوت الكلي للفرض.

- وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين الصعوبات التي تواجه الجمهور الأردني عند استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية وبين اتجاهات الجمهور الأردني نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط "بيرسون" (0.294) عند مستوى معنوية (0.000)، مما يعني أنه كلما قلت الصعوبات التي تواجه الجمهور الأردني عند استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية ارتفعت اتجاهات الجمهور الأردني نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية، وبذلك يتضح أيضاً ثبوت الكلي للفرض.

3- تبين صحة الفرض الثالث، يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى (الخدمات التي قدمتها المؤسسات الحكومية عبر وسائل الاتصال الرقمية، والسمات التي توفرها وسائل الاتصال الرقمية لدى جمهور المؤسسات الحكومية، إيجابيات استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية، والصعوبات التي تواجه الجمهور الأردني عند استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية) على سلوكيات الجمهور التفاعلية لوسائل الاتصال الرقمية التابعة للمؤسسات الحكومية الأردنية.

ولاختبار معنوية العلاقة الارتباطية بين مدى (الخدمات التي قدمتها المؤسسات الحكومية عبر وسائل الاتصال الرقمية، والسمات التي توفرها وسائل الاتصال الرقمية لدى جمهور المؤسسات الحكومية، إيجابيات استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية، والصعوبات التي تواجه الجمهور الأردني عند استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية) على سلوكيات الجمهور التفاعلية لوسائل الاتصال الرقمية التابعة للمؤسسات الحكومية الأردنية، تم استخدام اختبار بيرسون (Correlation Coefficient) لقياس العلاقة الارتباطية، ويعرض جدول (12) نتائج هذا الاختبار.

جدول (12) اختبار "بيرسون" لدلالة العلاقة الارتباطية بين مدى (الخدمات، السمات، الإيجابيات، الصعوبات) على سلوكيات الجمهور التفاعلية لوسائل الاتصال الرقمية التابعة للمؤسسات الحكومية الأردنية

سلوكيات الجمهور التفاعلية لوسائل الاتصال الرقمية التابعة للمؤسسات الحكومية الأردنية		
P	r	
0.000	0.502	الخدمات التي قدمتها المؤسسات الحكومية عبر وسائل الاتصال الرقمية
0.000	0.395	السمات التي توفرها وسائل الاتصال الرقمية لدى جمهور المؤسسات الحكومية
0.000	0.430	إيجابيات استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية
0.000	-0.448	الصعوبات التي تواجه الجمهور الأردني عند استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية

(مستوى المعنوية = p قيمة معامل بيرسون = r)

يتضح من الجدول (12):

- وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين الخدمات التي قدمتها المؤسسات الحكومية عبر وسائل الاتصال الرقمية وبين سلوكيات الجمهور التفاعلية لوسائل الاتصال الرقمية التابعة للمؤسسات الحكومية الأردنية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط "بيرسون" (0.502) عند مستوى معنوية (0.000)، مما يعني أنه كلما تعددت الخدمات التي قدمتها المؤسسات الحكومية عبر وسائل الاتصال الرقمية ارتفعت سلوكيات الجمهور التفاعلية لوسائل الاتصال الرقمية التابعة للمؤسسات الحكومية الأردنية، وبذلك يتضح ثبوت الكلي للفرض.

- وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين السمات التي توفرها وسائل الاتصال الرقمية لدى جمهور المؤسسات الحكومية وبين سلوكيات الجمهور التفاعلية لوسائل الاتصال الرقمية التابعة للمؤسسات الحكومية الأردنية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط "بيرسون" (0.395) عند مستوى معنوية (0.000)، مما يعني أنه كلما تعددت السمات التي توفرها وسائل الاتصال الرقمية لدى جمهور المؤسسات الحكومية ارتفعت سلوكيات الجمهور التفاعلية لوسائل الاتصال الرقمية التابعة للمؤسسات الحكومية الأردنية، وبذلك يتضح ثبوت الكلي للفرض.

- وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين إيجابيات استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية وبين سلوكيات الجمهور التفاعلية لوسائل الاتصال الرقمية التابعة للمؤسسات الحكومية الأردنية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط "بيرسون" (0.430) عند مستوى معنوية (0.000)، مما يعني أنه كلما تعددت إيجابيات استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية ارتفعت سلوكيات الجمهور التفاعلية لوسائل الاتصال الرقمية التابعة للمؤسسات الحكومية الأردنية، وبذلك يتضح ثبوت الكلي للفرض.

- وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين الصعوبات التي تواجه الجمهور الأردني عند استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية وبين سلوكيات الجمهور التفاعلية لوسائل الاتصال الرقمية التابعة للمؤسسات الحكومية الأردنية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط "بيرسون" (0.448) عند مستوى معنوية (0.000)، مما يعني أنه كلما قلت الصعوبات التي تواجه الجمهور الأردني عند استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية ارتفعت سلوكيات الجمهور التفاعلية لوسائل الاتصال الرقمية التابعة للمؤسسات الحكومية الأردنية، وبذلك يتضح أيضاً ثبوت الكلي للفرض.

4- تبين صحة الفرض الرابع، يوجد تأثير لاتجاهات الجمهور الأردني نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية على (الخدمات التي قدمتها المؤسسات الحكومية عبر وسائل الاتصال الرقمية، والسمات التي توفرها وسائل الاتصال الرقمية لدى جمهور المؤسسات الحكومية، إيجابيات استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية، والصعوبات التي تواجه الجمهور الأردني عند استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية).

لاختبار الفرضية تم تطبيق تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) للكشف عن أثر اتجاهات الجمهور الأردني نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية على (الخدمات التي قدمتها المؤسسات الحكومية عبر وسائل الاتصال الرقمية، والسمات التي توفرها وسائل الاتصال الرقمية لدى جمهور المؤسسات الحكومية، إيجابيات استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية، والصعوبات التي تواجه الجمهور الأردني عند استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية)، ويعرض جدول (13) نتائج هذا الاختبار.

جدول (13): تحليل الانحدار المتعدد (Regression Multiple) للكشف عن أثر اتجاهات الجمهور الأردني نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية على (الخدمات، السمات، الإيجابيات، الصعوبات)

دلالة F الإحصائية	قيمة F	قيمة R ²	قيمة R	قيمة Beta	دلالة إحصائية "t"	قيمة t	المتغيرات المستقلة	
0.000	162.723	0.747	0.865	0.548	0.000	8.748	الخدمات التي قدمتها المؤسسات الحكومية عبر وسائل الاتصال الرقمية	
				-0.155	0.035	-	2.118	السمات التي توفرها وسائل الاتصال الرقمية لدى جمهور المؤسسات الحكومية
				0.550	0.000	8.911	إيجابيات استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية	
				0.054	0.172	1.369	الصعوبات التي تواجه الجمهور الأردني عند استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية	

**المتغير التابع: اتجاهات الجمهور الأردني نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية

يتضح من الجدول (13):

وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاتجاهات الجمهور الأردني نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية على (الخدمات، السمات، الإيجابيات، الصعوبات)، حيث بلغت قيمة "ف" (162.723)، وبدلالة معنوية (0.000)، وكما بلغت قيمة (R) (0.865) وهي تمثل معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، وهذا يؤكد على الأثر الإيجابي للخدمات التي قدمتها المؤسسات الحكومية عبر وسائل الاتصال الرقمية، والسمات التي توفرها وسائل الاتصال الرقمية لدى جمهور المؤسسات الحكومية، إيجابيات استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية، والصعوبات التي تواجه الجمهور الأردني عند استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية على اتجاهات الجمهور الأردني نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية، وهو ما يشير إلى توجه الجمهور الأردني نحو وسائل الاتصال الرقمية المستخدمة في المؤسسات الحكومية الأردنية بإدارة العلاقة بين الجمهور المستفيد والمؤسسات الحكومية، وذلك أن قيام المؤسسات الحكومية الأردنية بتوفير جميع خدماتها عبر وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بها من شأنه أن يزيد مستوى رضا جمهورها عن الخدمات والسمات التي وفرتها المؤسسات الحكومية الأردنية، ويرى الباحث أن قيام الجمهور الأردني على استخدام وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية من شأنها أن تضيف على طريقة الاستخدام ميزات إيجابية من أهمها سهولة الاستخدام وتوفير الوقت والجهد عند الانتفاع بخدماتها، ويعزو الباحث عدم وجود أثر للصعوبات على اتجاهات الجمهور الأردني عند استخدام وسائل الاتصال الرقمية

الخاصة بالمؤسسات الحكومية يعود إلى السعي الدائم للمؤسسات الحكومية على توفير عنصر سهولة الاستخدام على وسائلها الاتصالية لتمكن الجمهور من الحصول على خدماتها دون عناء.

واعتماداً على النتائج: تم إثبات صحة الفرض وذلك بوجود أثر لاتجاهات الجمهور الأردني نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية على (الخدمات التي قدمتها المؤسسات الحكومية عبر وسائل الاتصال الرقمية، والسمات التي توفرها وسائل الاتصال الرقمية لدى جمهور المؤسسات الحكومية، إيجابيات استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية، والصعوبات التي تواجه الجمهور الأردني عند استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية).

المؤشرات العامة للدراسة

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- أظهرت النتائج أن أكثر المؤسسات الحكومية الأردنية التي تستخدم وسائل الاتصال الرقمية هي وزارة الشباب وتليها ديوان الخدمة المدنية، وأقل المؤسسات استخداماً لوسائل الاتصال الرقمي هي دائرة الأحوال المدنية والجوازات.

2- أشارت النتائج إلى أهم وسائل الاتصال الرقمية التي تعتمد عليها في التواصل مع المؤسسات الحكومية الأردنية الموقع الإلكتروني الرسمي الخاص بالمؤسسة وتطبيقها الخاص لكل مؤسسة.

3- كما أظهرت نتيجة البحث إن درجة رضا واهتمام الجمهور عن الخدمات التي تقدمها المؤسسات الحكومية الأردنية عن طريق وسائل الاتصال الرقمية الخاص بها مرتفعة، ويعود ذلك إلى استخدام المؤسسات الحكومية الأردنية لوسائل الاتصال الرقمية بالفائدة الكبيرة على الجمهور من خلال توفير الوقت والجهد ولا يعد العامل الزمني والمكاني عقبة ذلك لأن وسائل الاتصال الرقمية تعمل على مدار الساعة، بحيث أتاحت وسائل الاتصال الرقمية الفرصة للجمهور بتقديم الشكاوى في حال حدوث مشكلة وتقديم آرائهم ومقترحاتهم.

4- وأظهرت النتائج أن إيجابيات استخدام وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية جاءت بدرجة مرتفعة، إذ توفر وسائل الاتصال الرقمية الوقت والجهد في الحصول على الخدمات التي تقدمها المؤسسات الحكومية الأردنية والحصول على بعض الخدمات دون تكلفة مالية، كما أظهرت أن أهم سلبيات استخدام وسائل الاتصال الرقمية ينبع من تأخر وسائل الاتصال الرقمية في إنجاز معاملات الجمهور، بالإضافة إلى عدم وجود كادر متخصص ومؤهل وعلى دراية كبيرة

في وسائل الاتصال الرقمية. كما أظهرت أن أبرز الصعوبات التي تواجه الجمهور عند استخدام وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية تكون في الأمية الرقمية حيث تعتبر أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات الحكومية الأردنية في استخدام جمهورها لوسائل الاتصال الرقمية.

5- أظهرت نتيجة الفرضية الأولى، وجود علاقة ارتباطية بين درجة رضا واهتمام المستفيدين نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية تعبا لمتغير الجنس والعمر، بينما أظهرت عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجة رضا واهتمام المستفيدين نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية تعبا لمتغير المؤهل العلمي وطبيعة العمل.

6- أظهرت نتيجة الفرضية الثانية عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى (الخدمات التي قدمتها المؤسسات الحكومية عبر وسائل الاتصال الرقمية، والسمات التي توفرها وسائل الاتصال الرقمية لدى جمهور المؤسسات الحكومية، إيجابيات استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية، والصعوبات التي تواجه الجمهور الأردني عند استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية) على اتجاهات الجمهور الأردني نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية.

7- أظهرت نتيجة الفرضية الثالثة عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى (الخدمات التي قدمتها المؤسسات الحكومية عبر وسائل الاتصال الرقمية، والسمات التي توفرها وسائل الاتصال الرقمية لدى جمهور المؤسسات الحكومية، إيجابيات استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية، والصعوبات التي تواجه الجمهور الأردني عند استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية) على سلوكيات الجمهور التفاعلية لوسائل الاتصال الرقمية التابعة للمؤسسات الحكومية الأردنية.

8- أظهرت نتيجة الفرضية الرابعة عن وجود تأثير لاتجاهات الجمهور الأردني نحو وسائل الاتصال الرقمية الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية على (لخدمات التي قدمتها المؤسسات الحكومية عبر وسائل الاتصال الرقمية، والسمات التي توفرها وسائل الاتصال الرقمية لدى جمهور المؤسسات

الحكومية، إيجابيات استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية، والصعوبات التي تواجه الجمهور الأردني عند استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسات الحكومية الأردنية).

توصيات الدراسة

يقترح الباحث مجموعة من التوصيات يسعى من خلالها لزيادة فعالية العلاقات العامة الرقمية في تطوير الوظيفة الاتصالية للمؤسسات الحكومية الأردنية، وذلك كما يلي:

1- العمل على إزالة العراقيل التي تحول دون وصول الجمهور إلى الخدمات التي تقدمها المؤسسات الحكومية الأردنية عن طريق وسائل الاتصال الرقمية بسهولة ويسر.

2- العمل على تحفيز الجمهور تجاه الولاء والانتماء للمؤسسة وذلك من خلال شرح أهمية الفائدة المدركة التي سيتحصل عليها المستفيدين من الخدمة أثناء استخدامهم لوسائل الاتصال الرقمية للتواصل مع المؤسسة وحصولهم على خدماتها بما في ذلك توفير الوقت والجهد.

3- القيام بدراسات دورية لوسائل الاتصال الرقمية التي يتم تفعيلها مع أخذ ملاحظات وآراء ومقترحات الجمهور بعين الاعتبار، من خلال مختصين في هذا المجال والعمل على وضع خطط استراتيجية بناء على مخرجات التي خلصت إليها الدراسة من قبل الهيئات والوزارات المعنية بذلك.

4- القيام بوضع نتائج ومقترحات الدراسة الحالية بعين الاعتبار من قبل الهيئات والمؤسسات الحكومية الأردنية؛ إذ تعد هذه الدراسة من بين قلة من الدراسات التي أولت الاهتمام بهذا المجال.

ومن جماع ما سبق يمكن أن نؤكد أن وسائل الاتصال الرقمية قد فرضت نفسها كعنصر جديد من الممكن إدخال التعديلات والتحسينات عليه بصورة مستمرة، وهذا ينطبق على كافة الأصعدة والمجالات، لا سيما بمجال العلاقات العامة لتحسين جودة الوظيفة الاتصالية بين المؤسسات الحكومية وجمهور المستفيدين من الخدمات التي تقدمها تلك المؤسسات، ليس هذا فحسب وإنما للدور الذي تلعبه هذه الوسائل في الحد من سخط المواطنين لعدم حصولهم على خدمات المؤسسات الحكومية بسبب المسافة أو الوقت أو الجهد أو التكلفة.

المراجع:

المراجع العربية:

حاتم محمد عاطف، ممارسة القائم بالاتصال لأنشطة العلاقات العامة الرقمية بالجامعات الحكومية دراسة تطبيقية على جامعة المنوفية، مجلة بحوث العلاقات العامة - الشرق الأوسط، العدد السادس، يناير/مارس 2015، ص 146.

ميرهان محسن السيد طنطاوي: أساليب وممارسات المشاركة الإلكترونية والتواصل الاجتماعي في الجهات الحكومية دولة الإمارات العربية المتحدة نموذجا، المجلة المصرية لبحوث العلاقات العامة والإعلام، العدد السادس عشر، 2018.

أسراء رجب (2022)، التحول الرقمي في التعليم الجامعي: مفهومه وأهدافه وآلياته، مصر، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية، مجلة الدراسات العليا، ص 1-34، العدد 50.

الزعبي وسام (2021)، دور العلاقات العامة الرقمية في تطوير الوظيفة الاتصالية للمؤسسات الحكومية الأردنية، مصر جامعة القاهرة، مجلة إتحاد الجامعات لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، العدد الثامن، ص 117-156.

ميرهان محسن السيد طنطاوي: أساليب وممارسات المشاركة الإلكترونية والتواصل الاجتماعي في الجهات الحكومية دولة الإمارات العربية المتحدة نموذجا، المجلة المصرية لبحوث العلاقات العامة والإعلام، العدد السادس عشر، 2018.

غادة نصر الدين محمد علي (2020)، "استخدام العلاقات العامة بمواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على كفاءة الوظيفة الاتصالية في المؤسسات الحكومية، دراسة تطبيقية"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، قسم الإعلام، كلية الآداب (مصر: جامعة أسيوط).

سحر فالح عوض أبو جارور، خيرى مصطفى سعيد كتانة (2016). "الحكومة الإلكترونية في الأردن: التحديات والفرص"، مجلة رماح للبحوث والدراسات، العدد 17، مارس 2016، (الأردن: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية)، ص ص 115-129.

المراجع الأجنبية:

Abdulsadek, Hassan (2020). The effectiveness of training programs on modern technology use in developing the performance of public relations practitioners in Egyptian and Bahraini government, Egyptian Journal For Mass Communication Research, No. 71, pp. 1-51.

AnatoliyGruzd, James Lanniganb, Kevin Quigley., (2018) "Examining government cross- platform engagement in social media. Instagram vs. Twitter – The big life project", Government Information Quarterly.

RupakRauniar Greg RawskiJei Yang Ben Johnson, (2014),"Technology acceptance model (TAM) andsocial media usage: an empirical study on Facebook", Journal of Enterprise Information Management, Vol.27 Iss 1, pp. 6-30

Wann-Yih, W., & Ching-Ching, K. (2015). An Online Shopping Behavior Model Integrating Personality Traits, Perceived Risk, and Technology Acceptance. Social Behavior 27 and Personality: An International Journal, Vol. 43 (1), Pp. 85-97. doi:10.2224/sbp.2015.43.1.85

Maranguni'c, N., Grain's, (2015). A.: Technology acceptance model: a literature review from 1986 to 2013. Universe. Access Inf. Soc. 14(1), 81–95.p. 84.<https://doi.org/10.1007/s10209-014-0348-1>

أثر تحديث المنظومة السياسية على مشاركة الشباب في الحياة السياسية 1999-2023

The impact of modernizing the political system on youth participation in political life 1999-2023

محمود الكركي

malkaraki@aut.edu.jo

Aqaba University of Technology

ملخص :

جاء هذا البحث لإيضاح مفهوم التحديث السياسي وعلاقته بالنظام السياسي في الدولة، وبيان أهم التصورات والرؤى الملكية الساعية إلى تحديث المنظومة السياسية في الأردن، وتفسير أثر عملية التحديث السياسي على مشاركة الشباب في الأردن خلال فترة الدراسة الممتدة بين عامي 1999-2023. وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي بشكل رئيسي حيث ان هذا المنهج يعمل على تحديد خصائص ظاهرة معينه ويصف طبيعتها ويحدد علاقه ما بين المتغيرات والاتجاهات والأسباب التي تدور حول مشكلة معينه ، سعياً لإثبات فرض الدراسة والإجابة على أسئلتها المطروحة.

وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج التي جاءت كنتاج لعمل لجنة تحديث المنظومة السياسية التي كانت الأوراق الملكية النقاشية هي المرتكز الرئيس لعملها، و أن صدور قانوني الإنتخاب و الأحزاب للعام 2022 سيسهم بشكل كبير في تفعيل مشاركة الشباب في الحياة السياسية.

Abstract:

This research came to clarify the concept of political modernization and its relationship to the political system in the state, and to clarify the most important royal perceptions and visions seeking to modernize the political system in Jordan,

and to explain the impact of the political modernization process on the . The 3participation of youth in Jordan during the study period between 1999-202 descriptive analytical approach was adopted mainly, as this approach works to identify the characteristics of a particular phenomenon, describes its nature, and determines the relationship between variables, trends, and causes that revolve around a particular problem, to prove the imposition of the study and answer its questions.

The research reached a set of results that came as a result of the work of the Committee to Modernize the Political System, in which the royal discussion papers were the main basis for its work, and the issuance of the electoral and parties laws for the year 2022 will contribute significantly to activating the participation of youth in political life.

مقدمة

أعتبرت مشاركة الشباب في الحياة العامة خلال السنوات الماضية في الأردن إحدى أهم المواضيع التشاركية، لما لها من دور في تعزيز التنمية السياسية، فكان التوجه صوب جعل الشباب يشعرون بأهميتهم من خلال تفعيل مشاركتهم و إشراكهم في عمليات الإصلاح السياسي ، وتوجيههم صوب الأنشطة الحزبية، لإستثمار طاقاتهم في العمل العام.

وفي الأردن كان لتشكيل اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية في العام 2022، و من قبلها لجنة الحوار الوطني في العام 2011، والتعديلات الدستورية التي تم إجرائها دوراً في تحديث منظومة العمل السياسي، للوصول إلى الحياة الحزبية التي ستقود إلى تشكيل حكومات برلمانية.

مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث في محاولة الإجابة على الفرض الرئيس الذي قام عليه البحث و المتعلق بأثر تحديث المنظومة السياسية على مشاركة الشباب في الأردن.

أهمية البحث :

تأتي أهمية البحث العلمية من خلال السعي لتوضيح و بيان وفهم مجموعة من المفاهيم المتعلقة بالشأن السياسي كالتحديث السياسي، و طبيعة الإجراءات و الخطوات الإصلاحية التي مرت بها عملية الإصلاح السياسي في المملكة الأردنية الهاشمية خلال فترة الدراسة

أهداف البحث:

تسعى الدراسة الى تحقيق مجموعه من الاهداف ومن ابرزها :

- إيضاح مفهوم التحديث السياسي وعلاقته بالنظام السياسي في الدولة.
- بيان أهم التصورات والرؤى الملكية الساعية إلى تحديث المنظومة السياسية في الأردن.
- تفسير أثر عملية التحديث السياسي على مشاركة الشباب في الأردن خلال فترة الدراسة.

الإطار الزمني والمكاني:

يغطي هذا البحث المملكة الأردنية الهاشمية خلال الفتره الزمنية الممتده من عام 1999 إلى العام 2023.

فرضيات البحث:

لكون فرضيات البحث بمثابة إجابة مسبقة بالإثبات أو النفي تتضح من خلال خطوات الدراسة، تنطلق دراستنا من الفرض التالي: أن عملية تحديث المنظومة السياسية في الأردن تتناسب طردياً مع مشاركة الشباب في الحياة السياسية وستسهم في زيادة مشاركة الشباب وإنخراطهم في الحياة السياسية.

هيكلية البحث:

تم تقسيم هذا البحث على النحو التالي:

المبحث الأول: مفهوم التحديث السياسي.

المبحث الثاني: مسيرة الإصلاح والتحديث السياسي في عهد الملك عبدالله الثاني بن الحسين.

المبحث الثالث: نتائج تحديث المنظومة السياسية و إنعكاسها على مشاركة الشباب.

منهجية البحث:

للبحث في موضوع هذا البحث والاجابه على التساؤلات التي يطرحها سيتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي بشكل رئيسي حيث ان هذا المنهج يعمل على تحديد خصائص ظاهرة معينه ويصف طبيعتها ويحدد علاقه ما بين المتغيرات والاتجاهات والأسباب التي تدور حول مشكلة معينه كما أنه يُعنى بدراسة الدول من حيث تركيبية المجتمعات والأقسام السياسية، وهذا سيساهم في تحليل ووصف تسلسل الأحداث المتعلقة بالبحث خلال فترة الدراسة.

لا بُد من الاشارة ايضاً إلى إستخدام المنهج التاريخي التحليلي والذي يركز على حدث تاريخي معين وقت حدوثه، والحكم عليه من خلال الظروف التي وقع خلالها مع محاولة الإجابة على تساؤلات تتعلق به حول ماذا حدث، لماذا حدث وماذا ترتب على حدوثه وكيف يربط ذلك الحاضر بالمستقبل.

المبحث الأول: مفهوم التحديث السياسي

يمكن وصف مفهوم لتحديث السياسي بالعموم بأنه العملية التي ينتقل فيها النظام السياسي التقليدي إلى نظام سياسي حديث، من خلال إيجاد وسائل التقارب بين النظم السياسية والاجتماعية في الدولة، و مختلف أجزائها لتصل هذه الدولة إلى مستوى الدول الأكثر تطورا نموا، مما يعني أن هذه العملية تشمل عمليات تنمية و تطوير لمختلف مكونات النظام الاجتماعي في الدولة و أهمها الإقتصاد والتعلم والثقافة والعلاقات المختلفة داخل المجتمع، الأمر الذي يتطلب الرغبة والإرادة بالتغيير كاغفة المنتسبين المنتمين إلى مجتمع الدولة.

يعتبر التحديث السياسي ظاهرة اجتماعية مرتبطة بتأسيس انساق وقيم جديدة للمجتمع منها الثقافة السياسية والكفاءة في الأداء والتقدم في النظم الاقتصادية , وهو قائم على التغيير أيضاً نحو قيام أسس جديدة في التنمية بكافة أشكالها وهو قد ظهر منذ بداية ستينات القرن العشرين . ويعتقد "صموئيل هنتنغتون" بأن التحديث السياسي : هو استبدال عدد كبير من السلطات السياسية التقليدية, والدينية, والعائلية , والعرقية بسلطة سياسية, وطنية (دايش،2018).

وتؤكد نظرية التحديث السياسي على ثلاثة عناصر أساسية، الأول منها هو النسق القيمي، بحيث تدعو إلى تفعيل القيم وجعلها فعّالة و قادرة على توزيع القوة في المجتمع لتحقيق ديمقراطية حقيقية، وليست شكلية مؤسساتية. و هذا بدوره يتحقق عن طريق الإقرار بالتعددية داخل نسق قيمي فعال. ويتعلق العنصر الثاني بالخبذة، إذ تؤكد هذه النظرية على أهمية دور الخبذة في صناعة سلطة سياسية تشاركية، تدعم المشاركة السياسية لعموم فئات المجتمع داخل الدولة بصورة موسعة، أما العنصر الثالث فهو طرح التحديث السياسي العامل الإقتصادي، وعده مركزياً في تطور الدولة ككل من نظام تقليدي إلى آخر حديث. ومن أبرز سمات التحديث السياسي التي يمكن الحديث عنها توسيع السلطة وتركيزها من خلال تكامل البناءات السياسية، وإيجاد مؤسسات سياسية جديدة، وكذلك المشاركة السياسية الجادة التي تمثل أهم مظاهر التحديث السياسي. (يموت،2014).

وبدوره فقد اختار " صموئيل هنتنغتون" أحد أهم المفكرين المهتمين بعملية التحديث السياسي ثلاث مجموعات أساسية من المتغيرات المستقلة لتفسير التحديث السياسي , منها " عقله السلطة " , و "التخصص البنيوي" , و "المشاركة السياسية" ، لذلك فإن الطبيعة الدقيقة للعلاقة بين هذه المتغيرات , لا يمكن تحديدها إلا عبر التحليل التجريبي ومعرفة مدى نجاحها في التغيير والتوجه نحو التحديث . ويتفق " جيمس كولمن " مع " صموئيل هنتنغتون " حول هذه المتغيرات وهو أن هناك تداخلاً طبقياً بين هذه المتغيرات الثلاثة والتي سيصبح التحديث السياسي بموجبها هو محاولة الحصول تدريجياً على قدرة سياسية واعية وجديدة نوعياً ومعززة تتجسد في أولاً : المأسسة الفعالة لأنماط جديدة من التكامل والاختراق بحيث تنظم وتحتوي التوترات والصراعات الناتجة عن عملية التمايز. ثانياً : المشاركة في الموارد وتوزيعها بشكل يستجيب بصورة ملائمة للمطالب الناتجة عن مضامين المماثلة ، وثالثاً: المرونة المتواصلة في وضع الأهداف الجديدة وتحقيقه (دايش،2018).

المبحث الثاني: مسيرة الإصلاح والتحديث السياسي في عهد الملك عبدالله الثاني بن الحسين.

وتستند رؤية جلالته الملك إلى أهمية مشاركتهم والتواصل معهم وتنمية قدراتهم ورعايتهم وترسيخ جذور الثقة لديهم، وانطلاقاً من ان هذه القناعة ركيزة أساسية لتحقيق رؤية جلالته لبناء الأردن الحديث، أطلق جلالته العديد من المبادرات الرامية إلى تعزيز دورهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، بدءاً بالاستثمار في تعليمهم وتدريبهم وتأهيلهم، وحثهم على التفكير والتحليل والإبداع والتميز، مروراً بتوفير البيئة المناسبة لمشاركتهم في العمل والبناء، وانتهاءً بتعزيز انتمائهم الوطني وممارسة دورهم الفاعل والجاد في شؤون الوطن. (الموقع الرسمي لجلالته الملك عبدالله الثاني)

ويرتبط مفهوم الإصلاح السياسي بالإسلوب التدريجي المتوازن للتغلب على المشكلات الآنية التي تواجه النظام السياسي، وهذا يعني إحداث تغييرات مستمرة في هيكل النظام من خلال القائمين عليه عن طريق التقييم والمتابعة وتحسين وسائل العمل، وهي عمليات محددة في الغالب، إذ أن المطلب الأساسي لتحقيق الإصلاح السياسي لا يتم إلا من خلال التنمية السياسية القائمة على التعددية السياسية ومشاركة الأفراد ومؤسسات المجتمع المدني حتى يتمكن جميع أفراد المجتمع من المشاركة الفاعلة القائمة على العدل والمساواة. (المناعسة، 2007)

ولا يخفى على كافة متتبعي عملية الإصلاح السياسي في الأردن الرغبة الملكية الحثيثة للإسراع في وتيرة الإصلاح الشامل، والإصلاح السياسي على وجه التحديد، فلم تخلو خطابات جلالته من التأكيد على عملية الإصلاح و شحن الهمم من أجل الأردن أفضل ينم بكافة جوانب الإصلاح التي يراها الملك، حيث وجه الملك الحكومات المتعاقبة بأهمية دعم وتعزيز العملية السياسية والتركيز على الإصلاح السياسي، وتعبيراً عن غضبه لشعوره ببطء وتنامي عملية الإصلاح السياسي من قبل مجلس النواب تم حلّ المجلس الخامس عشر في العام 2009، و مجلس النواب السادس عشر في عام 2012، الأمر الذي يشير إلى مستوى الإرداة السياسية لدى النظام الأردني إتجاه الإصلاح، وفي ضوء تزايد المطالبات الإصلاحية التي تطورت في ظل الثورات العربية، ان موقف الملك عبد الله الثاني بن الحسين الداعم للحراك السلمي، وتأكيد على أن هذا الحراك هو فرصة لتحقيق الإصلاحات السياسية، ليصل الأردن إلى دولة المؤسسات والديمقراطية وحقوق الإنسان. (الشديفات، 2014 ص: 68-69)

ترى هذه الدراسة بأن المتتبع للمبادرات الملكية الساعية لتحقيق الإصلاح و تفعيل المشاركة الشبابية، يستنتج بأن عدداً من المبادرات التي شهدتها الأردن ، كمبادرة الأردن أولاً عام 2002، و الأجندة الوطنية عام 2005، ومأسسة عملية الإصلاح السياسي من خلال إيجاد وزارة التنمية السياسية في العام 2003، والتي أوكلت إليها مهمة العمل على تحقيق جوانب التنمية السياسية، ترجمة الروى الملكية السامية في هذا الجانب.

وقد شهد الأردن كذلك ولادة لجنة الحوار الوطني في العام 2011، والتي كان من نتائج عملها قانون الإنتخاب للعام 2012، و التعديلات الدستورية بين العامين 2011-2016، والتي شملت أيضاً إنشاء المحكمة الدستورية والهيئة المستقلة للإنتخاب.

وقد وضع جلالة الملك عبدالله الثاني رؤية واضحة للإصلاح الشامل ومستقبل الديمقراطية في الأردن، عبر عنها جلالاته من خلال نشره سلسلة من الأوراق النقاشية، التي دعا فيها إلى تحفيز حوار وطني حول مسيرة الإصلاح وعملية التحول الديمقراطي التي يمر بها الأردن، بهدف بناء التوافق، وتعزيز المشاركة الشعبية في صنع القرار، وإدامة الزخم البناء حول عملية الإصلاح. (موقع الديوان الملكي الهاشمي)

الأوراق النقاشية الملكية تعد مبادرة غير مسبوقة في التواصل بين الحاكم والشعب، إذ يسعى جلالاته الى مشاركة الشعب في ادارة الدولة وخاصة في مسيرة الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وذلك من خلال مساهمة المواطنين لأدوارهم في تكريس المنهج الديمقراطي؛ لتجذير الديمقراطية الأردنية الى مستوى الدولة الحديثة المعاصرة. ويطرح جلالة الملك هذه الأوراق النقاشية من منطلق ايمانه بدوره في زرع الثقة بقدرة الأردنيين والأردنيات على التمييز والابداع، ودوره في المحافظة على القيم الأردنية الأصيلة والقيم الوطنية الأساسية المتمثلة بالوحدة الوطنية والتعددية والانفتاح على الآخر والتسامح والاعتدال التي تجعل أردننا العزيز واحة أمن واستقرار. ومن منطلق انه القائد الموحد للاتجاهات والثقافات السياسية في المجتمع الأردني؛ لحمايته من الانزلاق نحو استقطابات قد تهدد أمننا الوطني، ومن قناعتنا بأنه يعبر عن صوت الأردنيين جميعاً خاصة الفقراء والمستضعفين؛ وانه الضامن لمسيرة الإصلاح والتحول الديمقراطي، وحرصاً بأن يكون للأردن ربيع أردني مخضر خاص يحفظ مسيرته على طريق الإصلاح والتحديث، جاء طرح جلالاته لهذه الأوراق النقاشية. (الدمنهوري ، 2017)

و تعتبر الأوراق النقاشية سابقة و مبادرة جديدة على مستوى الانظمة السياسية ، و عند تحليل هذه الاوراق علمياً و الوقوف عند الاسس و المنطلقات الفكرية الواردة بها ، نكون أمام حالة تقديمية تسهم في رسم ملامح المرحلة القادمة ، و عند وضع آلية تنفيذ لمضامين الأوراق النقاشية الملكية يمكن لنا ان نلمس نتائج ايجابية تساهم في تشكيل الزمن الاردني ليعود بالنفع على المواطن و الوطن بشكل عام. ويمكن ذلك من خلال ما يلي :

(الهزاع،2018)

1- صياغة وتشكيل لواقع جديد على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي والاداري والتربوي صفاته وميزاته هي صفات وميزات المجتمع الانساني المتحضر والمتقدم الذي تتوافر به مستلزمات التنمية الشاملة

وشروطها بالإضافة الى توفر أساسيات الحكم الرشيد وهي المشاركة والفاعلية والكفاءة والشرعية والشفافية والمساءلة بأنواعها المتعددة مثل المساءلة التنفيذية والمساءلة التشريعية والمساءلة القضائية والمساءلة الادارية واستراتيجية نشر الثقة.

2- تدعيم وتعزيز المشهد الديمقراطي الداخلي للدولة الاردنية من خلال ايلاء عملية التربية والتعليم و التعليم العالي الاهتمام الوافر فهي مفتاح اي تطور وتقدم وانجاز منشود.

وقد أكد الملك عبدالله الثاني في عدة رسائل كان آخرها الرسالة التي وجهها إلى اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية والتي تشكلت في العام 2021، بأن الأوراق النقاشية السبع التي طرحها بين عامي 2012 و 2016، تعتبر الوثيقة الإستراتيجية لعمل اللجنة، والتي سيكون لها دوراً رسم خارطة المستقبلية للأردن، حيث أن هذه الأوراق تؤسس لحياة حزبية، و تقودنا صوب الأداء البرلماني والعمل النيابي الذي سيرتكز على الأحزاب السياسية التي ستلعب دور اللاعب الرئيس في تشكيل الحكومات المستقبلية.

المبحث الثالث: نتائج تحديث المنظومة السياسية وإنعكاسها على مشاركة الشباب.

لقد اختار الأردن أن يخطو أولى خطواته في مئوية الدولة الثانية، بمسار جديد مختلف عن المحطات والتحويلات السابقة، ويطلق مشروع التحديث السياسي، بوصفه استحقاقاً وطنياً نحو استكمال بناء الدولة الوطنية الديمقراطية الحديثة، وذلك من خلال: (تقرير حالة البلاد، 2021)

أولاً: لجنة ملكية تمثل أطياف المجتمع الأردني السياسية والفكرية والثقافية والاجتماعية، ولديها أهداف عمل واضحة وإطار زمني محدد، وعنوان رؤيتها هو تحديث المنظومة السياسية في الأردن.

ثانياً: إيلاء اهتمام غير سابق بالشباب الذي أُفردت له لجنة فرعية لأول مرة في اللجان الملكية، وكذلك الأمر بخصوص المرأة.

ثالثاً: توضيح مرجعية عمل لجنة تحديث المنظومة السياسية المتمثلة في الأوراق النقاشية الملكية، والتي يتفق الجميع على أهميتها ودورها في رسم خارطة طريق للدولة الأردنية في مجال الإصلاح السياسي والتطوير التربوي.

ونظراً لأهمية التحديث السياسي باعتباره الأساس في المحاور الإصلاحية الأخرى، فقد اهتمت السلطات العامة في الأردن بسرعة إنجاز التشريعات الوطنية ذات الصلة، والتي جرى تطبيق الجزء الأكبر منها فبموجب التعديلات الدستورية، لعام 2022 تم نقل الاختصاص بتأسيس الأحزاب السياسية ومتابعة شؤونها من وزارة الشؤون السياسية والبرلمانية إلى الهيئة المستقلة للانتخاب. كما أن مراجعة آلية عمل المحكمة الدستورية وتسهيل آلية الدفع بعدم الدستورية من قبل الجهات السياسية والأفراد المتقاضين قد بدأت تأتي بثمارها. (نصراوين، 2023)

حيث تألقت اللجنة المكلفة لتحديث المنظومة السياسية والتي ترأسها رئيس الوزراء الأسبق زيد الرفاعي من 92 عضواً يمثلون مختلف الأطياف السياسية والفكرية وكافة القطاعات، وهدفت إلى تقديم التوصيات المتعلقة بتطوير التشريعات المنظمة للإدارة المحلية، وتوسيع قواعد المشاركة في عملية صنع القرار، وتهيئة البيئة التشريعية والسياسية الضامنة لدور الشباب والمرأة في الحياة العامة.

وبعد أن أنهت اللجنة أعمالها، فقد تجلّى التنفيذ العملي للتعديلات الدستورية الخاصة بتمكين المرأة والشباب في قانوني الانتخاب والأحزاب السياسية، وجرى تعزيز الحماية القانونية للطفل والأسرة باعتبارها أساس المجتمع في قانون حماية حقوق الطفل. وعلى صعيد قانون الأحزاب السياسية لعام 2022، فقد ظهرت آثاره الإيجابية جلية خلال الفترة الماضية من خلال خفض عدد الأحزاب السياسية المسجلة إلى حدود النصف، وذلك نتيجة عدم قدرة و/أو حتى عدم رغبة الأحزاب القائمة بتوفيق أوضاعها بما يتوافق مع أحكام القانون، وذلك بزيادة عدد الأعضاء المؤسسين للحزب ونسبة الشباب والمرأة فيها. كما تجسد التطبيق العملي لقانون الأحزاب السياسية في صدور نظام تنظيم ممارسة الأنشطة الطلابية الحزبية في مؤسسات التعليم العالي لعام 2022 والتعليمات التنفيذية الخاصة به، حيث أصبح العمل الحزبي الطلابي مشروعاً، ولكن ضمن قيود وضوابط تعزز من الوظيفة التعليمية للجامعات الأردنية قبل دورها الحزبي والسياسي. (نصراوين، 2023)

وقد كانت لجنة تمكين الشباب وهي إحدى اللجان الفرعية من لجنة تحديث المنظومة السياسية قد وصلت إلى مجموعة من التوصيات تم تقسيمها بما يلي متطلبات أربع مراحل عمرية، تتسم كل منها بصفات نفسية و ثقافية و إجتماعية و اقتصادية و سياسية مختلفة، ويمكن وصفها حسب المراحل العمرية على النحو التالي: (

تقرير حالة البلاد، 2021)

1- مرحلة التنشئة (12-15) عام : وفيها يتم إضافة مواد ترسخ الهوية الوطنية الأردنية والتاريخ في

المناهج المدرسية، إلى جانب مواد أخرى تعنى بالتربية المدنية، والثقافة الديمقراطية.

2- مرحلة الإعداد (16-18) عام : وفيها يتم إدراج مواد تعني بالثقافة السياسية والدستورية و تاريخ ديمقراطية الأردن، مع التركيز على الأوراق النقاشية بجلالة الملك، والتعريف بأبرز الشخصيات الوطنية التي ساهمت في بناء الدولة.

3- مرحلة التمكين الشبابي (19-22) عام: وفيها تقوم الجامعات الحكومية والخاصة بتأسيس إتحادات الطلبة أو مجالس منتخبة، والعمل على تفعيل المجالس لتعزيز المشاركة الشبابية في الحياة العامة، مع إعادة هيكلة دور الأندية الطلابية، و عمادات شؤون الطلبة بطريقة تستثمر الطاقات الشبابية.

4- مرحلة المشاركة المجتمعية و الاقتصادية والسياسية (23-35) عام: و فيها يتم إنشاء برنامج وطني لتمكين الشباب المترشحين للمجالس المنتخبة، وزيادة التمويل الحكومي لمؤسسات المجتمع المدني التي تختص بتمكين الشباب سياسيا و اقتصاديا، وتعزيز انخراط الشباب في الأحزاب.

وتبعاً لتوصيات اللجنة الملكية، وإقرار هذه التوصيات حسب الإجراءات الدستورية، بدءاً من مجلس النواب، ومروراً بمجلس الأعيان، والمصادقة عليها من قبل جلاله الملك، فقد صدر قانوني الأحزاب والانتخاب للعام 2022.

وبهدف تعزيز مشاركة الشباب والمرأة اشترط قانون الأحزاب أن لا تقل نسبة مشاركة الشباب والمرأة عن 10% من نسبة المؤسسين ضمن فئة الأعمار 18-35، وأن يكون من بين المؤسسين من الأشخاص ذوي الاعاقة، مع التأكيد على أن يتم زيادة نسبة مشاركة المرأة والشباب لتصل إلى 20% خلال ثلاث سنوات. (العياصرة، 2022)، كما تم تخفيض سن الترشح للانتخابات إلى عمر 25 سنة شمسية.

وشكلت المادة الرابعة من قانون الأحزاب لعام 2022 ضمانة حقيقية للشباب من أجل انخراطهم في الأحزاب السياسية؛ حيث نصت المادة 4 على: (قانون الأحزاب لعام 2022)

- أ- للأردنيين الحق في تأسيس الأحزاب والانتساب إليها وفقاً لأحكام الدستور وهذا القانون.
- ب- يمنع التعرض لأي أردني بما في ذلك المساس بحقوقه الدستورية أو القانونية أو مسائلته أو محاسبته، من أي جهة رسمية أو غير رسمية، بسبب انتمائه أو انتماء أي من أقاربه الحزبي.
- ج- يمنع التعرض لطلبة مؤسسات التعليم العالي بسبب الانتماء والنشاط الحزبي والسياسي.
- د- يحق لمن وقع عليه تعرض خلافاً لأحكام هذه المادة أن يلجأ إلى المحاكم المختصة لرفع التعرض والمطالبة بالتعويض عن الضرر المادي والمعنوي.

وبما يخص طلبة الجامعات وتفعيل مشاركة الشباب فقد صدر نظام تنظيم ممارسة الأنشطة الحزبية الطلابية بمؤسسات التعليم العالي وبموجب النظام، فإنه يحتم على مؤسسات التعليم العالي والعاملين فيها، الالتزام بألية التنظيم للأنشطة الحزبية الصادرة بموجبه، والتي من شأنها العمل على تغيير أدوات العمل والتمكين السياسي لضمان تجربة حزبية ناجحة على كافة الصعد. وأتاح النظام للطلبة ممارسة التوعية والتثقيف الحزبي، والتعريف بالعملية الانتخابية، وتشجيع المشاركة الطلابية بالعمل العام وبالانتخابات التي تنظمها مؤسسة التعليم العالي لمجالس الطلبة أو الاتحادات أو الجمعيات أو النوادي الطلابية فيها، وعقد الندوات والمناظرات السياسية والمشاركة فيها، كما أتاح أي نشاط آخر توافق عليه العمادة، مع أن جميع الأنشطة المذكورة أعلاه تعبر عن وجهة نظر الطلبة فقط أو الحزب الذي ينتمون إليه ولا تعبر عن المؤسسة التعليمية التي يدرس فيها الطلبة. (وكالة بترا، 2022)

الخلاصة:

بناءً على ما توصل له البحث من نتائج تثبت صحة فرض الدراسة الذي يقوم على أن عملية تحديث المنظومة السياسية في الأردن تتناسب طردياً مع مشاركة الشباب في الحياة السياسية وستسهم في زيادة مشاركة الشباب وإنخراطهم في الحياة السياسية، وختاماً يمكن القول :

- الرؤى والتوجيهات الملكية تقوم على الإيمان بضرورة تفعيل مشاركة الشباب، وتنمية وعيهم السياسي، لكونهم الفئة التي ستحمل على عاتقها المسؤولية في مسيرة رفعة الأردن و تقدمه في المستقبل القريب.
- مثّلت الأوراق النقاشية خارطة الطريق صوب ترسيخ مفاهيم الديمقراطية، و المواطنة الفاعلة، والمشاركة السياسية و سيادة القانون، لتمثل العنصر الرئيس الذي قامت عليه عملية الإصلاح السياسي.
- أن عمليات الإصلاح وتحديث المنظومة السياسية وصلت بنا إلى قانون أحزاب وقانون إنتخاب و نظام ممارسة العمل الحزبي في الجامعات ينظّم عملية مشاركة الشباب و يشجعهم على المشاركة في العمل السياسي كعنصر رئيس و مؤثر.

- المملكة الأردنية تتجه لإيجاد برامج لتوعية الشباب في مختلف المراحل الدراسية، وهذا سيساهم في تحقيق عملية التنشئة السياسية التي ستنتج لنا جيل يمتلك ثقافة سياسية عالية.

المراجع:

- دايش، محمد، 2018، التحديث السياسي مفهومه وتوجهاته، الحوار المتمدن- العدد: 5851 - 2018
20 / 4 / متوفر من خلال الرابط :
<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=596315>
- يموت خالد، 2014 ، الحداثة السياسية والتحديث السياسي مقارنة نظرية ودعوة للتجاوز ، سياسات عربية العدد 9 -2014 ، متوفر من خلال الرابط :
https://siyasatarabiya.dohainstitute.org/ar/issue009/Pages/Siyassat09-2014_Yamout.pdf
- نصيب، نعيمة، 2006، نظرية التحديث السياسي والتحول الديمقراطي للمجتمعات النامية، مجلة أمل، المجلد 14، العدد 31-32، المغرب.
- المناعسة، أيمن، 2007، التنمية السياسية والإصلاح السياسي في الأردن، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.
- الموقع الرسمي لجلالة الملك عبدالله الثاني، متوفر من خلال الرابط: <https://kingabdullah.jo/ar>
- موقع الديوان الملكي الهاشمي، متوفر من خلال الرابط: <https://rhc.jo/ar>
- الشديفات، إبراهيم، 2014، الرؤية الملكية للإصلاح الشامل في المملكة الأردنية الهاشمية في الفترة من عام (1999 - 2013) ، رسالة دكتوراة، جامعة العلوم الإسلامية ، عمان – الأردن.
- الدمنهوري ، محمد سعيد ، الرؤى والتطلعات المستقبلية في الأوراق النقاشية الملكية ، صحيفة الغد متوفر من خلال الرابط: <https://www.addustour.com/articles/956837> .
- تقرير حالة البلاد 2021، محور التنمية السياسية، صادر عن المجلس الإقتصادي والإجتماعي، متوفر من خلال الرابط : <https://www.esc.jo/documents/report-2021/10.pdf>

-
- نصرأوون ، لئث 2023 ، التءءءء-السئاسئ-فئ-مرءلة-التطبئق-العملئ-1-2 ، صءئفة الرأئ ،
<https://alrai.com/article/10800486> ، متوفر من ءلال الرابط : 2023/9/14
 - العئاصرة ، زئاد 2022 ، قراءة فئ قانون الأءزاب السئاسئة ، وتأئئرأته على الءئاة السئاسئة فئ الأردن ،
متوفر من ءلال الرابط الإلكءرونئ :
<https://strategiecs.com/ar/analyses/%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%A1%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%>
 - وكالة الأنباء الأردنئة بءراء ، 2022 ، نظام تنظئم ممارسة الأنشطة الءزبئة الطلابئة بمؤسسات التعلئم العالئ ،
متوفر من ءلال الرابط :
<https://petra.gov.jo/Include/InnerPage.jsp?ID=231228&lang=ar&name=news>

أهمية تدريس الموسيقى الايقاعية للايقاعية للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة

The Importance of Teaching Music to Pre-School Children

رولينا البدوي

rolina@aut.edu.jo

Aqaba University of Technology

ملخص

يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى أهمية الموسيقى الايقاعية للايقاعية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وذلك لبيان ضرورة وضع البرامج الخاصة بتطوير برامج الموسيقى الايقاعية للايقاعية للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، حيث تعتبر الموسيقى الايقاعية للايقاعية من المباحث المهمة في تحقيق النمو السليم المتكامل للطفل ولها أثر كبير في تكوين شخصية الأطفال في هذه المرحلة، وتعد الموسيقى الايقاعية للايقاعية حافزاً للتعلم والتذكر، غير أنها يمكن أن تساهم بشكل كبير في تنمية قدرات الفهم والحفظ والاستيعاب لدى الطفل، وتعمل الموسيقى الايقاعية للايقاعية على زيادة من ملكات الطفل العقلية إذا كان موهوباً موسيقياً. ولاحظت الباحثة عدم الاهتمام بالموسيقى الايقاعية للايقاعية وتدريبها لفئة الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، مما دفع الباحثة لإجراء هذه الدراسة للتعرف على أهمية الموسيقى الايقاعية للايقاعية للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة.

تبين من خلال هذه الدراسة أن هنالك خلافاً في مفهوم الموسيقى المدرسية وعدم تدريس مناهج الموسيقى وذلك لعدم قناعة الخبراء التربويين بأهمية الموسيقى الايقاعية ولقلة عدد المدرسين والمشرفين التربويين الموسيقيين وفي نهاية الدراسة خلصت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات أهمها:

- ضرورة الاهتمام بتنمية القدرات الموسيقية لدى الاطفال في مرحلة ما قبل المدرس مع الاهتمام بنوع الموسيقى الايقاعية والأناشيد التي يستمع اليها خلال هذه المرحلة.
- تساعد الموسيقى الايقاعية الطفل على سهولة الحفظ وذلك أن استخدام الحركات الايقاعية وربط المعاني والمفردات مع الحركة يعمل على سهولة حفظها وبالتالي فالموسيقى الايقاعية تساهم في العملية التربوية.
- الكلمات مفتاحية: الطفل، المدرسة، الأنشطة الموسيقية، اللحن، الإيقاع.

Abstract

This research aims to recognize the importance of rhythmic music for children in the pre-school stage in order to demonstrate the necessity of developing programs for rhythmic music programs for children in the pre-school stage, as the rhythmic music is considered one of the important subjects in achieving the proper and integrated development of the child, and has a major impact on the formation of the children personality in this stage. Music is an incentive for learning and recalling, it can also contribute significantly to developing the child's understanding, memorization, and comprehension abilities. Music increases the child's mental abilities if he is musically talented.

The researcher noticed a lack of interest in music and teaching it to pre-school children, which prompted the researcher to conduct this research to identify the importance of music for pre-school children.

It was revealed through this study that there is a flaw in the concept of school music and lack of teaching music curricula due to the small number of music

teachers and educational supervisors. In the conclusion, the researcher concluded a set of findings and recommendations, the most important are:

- It is necessary to pay attention to developing the musical abilities of children in the pre-school stage, with attention to the type of rhythmic music and songs that they listen to during this stage.
- Rhythmic music helps the child to memorize easily, using rhythmic movements and linking meanings and vocabulary with the movement facilitates memorization. Therefore, rhythmic music contributes to the educational process.

Keywords: Child, School, Musical Activities, Melody, Rhythm.

المقدمة:

الموسيقا الايقاعية من أقدم الفنون التي عرفها الانسان، اذ تعتبر الموسيقا الايقاعية من أهم الفنون التي يستطيع الانسان من خلالها أن يعبر عن مشاعره، انفعالاته، حاجاته ورغباته، فقد اعتاد الانسان قديما على سماع الأصوات الطبيعية الموجودة في البيئة مثل صوت الماء وصوت الهواء والتي تصدر الأنغام المختلفة ، وكذلك من خلال طرق أدوات الصيد ببعضها، اذ كانت تتولد الاصوات المختلفة والتي يسمعوها ويميزها الانسان البدائي، ومن خلال تجارب الانسان المختلفة وبحثه عن طريقة للتواصل مع العالم والبيئة التي تحيط به وعن طريقة مناسبة لتفريغ حاجاته الطبيعية وانفعالاته، اكتشف الانسان الموسيقا الايقاعية من حوله ، والتي كانت لها أثرها الخاص وأهميتها في حياته سواء اكان صغيراً او كبيراً في السن.

وللموسيقا دور كبير في التأثير على شخصية الطفل اذ انها تنمي لديه ملكات مميزة، وتعمل على تعديل سلوكه منذ الصغر، وذلك لما تتمتع به من تأثير كبير في نفس الطفل، وقد تعتبر الموسيقا الايقاعية حافز

للتعلم والتذكر، غير أنها يمكن أن تساهم بشكل كبير في تنمية قدرات الفهم والحفظ والاستيعاب لدى الطفل، أو قد تعمل الموسيقى الايقاعية على زيادة من ملكات الطفل العقلية إذا كان موهوبا موسيقيا، ستتناول الباحثة في هذا البحث أهمية تدريس الموسيقى الايقاعية للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة.

مشكلة البحث :

انطلاقاً من المرتكزات السابقة ونظراً لأهمية الموسيقى الايقاعية في تحقيق النمو السليم المتكامل للطفل ومن خلال خبرة الباحثة في مجال تربية الطفل فقد لاحظت عدم قناعة الخبراء التربويين بأهمية الموسيقى الايقاعية وتدريسها لفئة الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وذلك على الرغم من أهميتها وأثرها الكبير على شخصية الأطفال في هذه المرحلة، وهذا ما دفع الباحثة لإجراء هذه البحث للتعرف على أهمية الموسيقى الايقاعية الايقاعية للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة.

أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة من خلال تبيان مدى أهمية الموسيقى الايقاعية لفئة الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وتضع الحلول والمقترحات أمام أصحاب القرار لحل مشكلة عدم الاهتمام بالموسيقى الايقاعية وتدريسها لفئة الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى أهمية الموسيقى الايقاعية للايقاعية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وذلك لبيان ضرورة وضع البرامج الخاصة بتطوير برامج الموسيقى الايقاعية للايقاعية للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة. ولمعرفة مدى اختلاف تحصيل طلبة رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم في الأردن بعد مشاركتهم في الأنشطة الموسيقية.

سؤال البحث

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات درجات الأطفال في وزارة التربية والتعليم في الأردن للطلبة المشاركين في الأنشطة الموسيقية باختلاف (الجنس وعدد مرات المشاركة)

الاطار النظري والدراسات

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة هي مرحلة رسم الملامح الأولى للشخصية والتي يكون فيها الطفل فكرة واضحة وسليمة عن نفسه وشخصيته وحاجاته ورغباته ، وتعد هذه المرحلة بمثابة الفترة الحاسمة من حياة الإنسان، إذ تتشكل من خلال هذه الفترة المفاهيم الأساسية للطفل والتي يستطيع تطويرها أكثر وأكثر في المستقبل. وهذا هو الشيء الذي يكسب فترة ما قبل المدرسة أهمية خاصة جدا في حياة الطفل.

وفي هذه الفترة يتطور النمو اللغوي تطورًا سريعًا في حياة الطفل، لأن اللغة من أهم ضروريات الاتصال والتواصل بين الأفراد، وهي من أساسيات التفكير، فمن الضروري جدا استغلال هذه الفرصة في حياة الطفل؛ لكي يتمكن الطفل من اكتساب أكبر قدر ممكن من المصطلحات والكلمات والتعبير والمفاهيم التي تغني مخزونه اللغوي في تلك المرحلة العمرية، إذ تكون التكوينات اللغوية للطفل في هذه المرحلة بمثابة أساس للغته فيما بعد.

عادة تكون فترة التركيز بالنسبة للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة فترة قصيرة جدًا، ويلاقي المربون صعوبة كبيرة في العمل على استثارته وتشويقه وتحفيزه للتعلم، ويتم ذلك باستخدام مثيرات عدة مثل الموسيقى الإيقاعية والأغاني وقد يتم استخدام نشاطات مميزة تشد انتباهه، وتجذبه للمتابعة، وتساعد على التركيز.

تم تعريف سنوات ما قبل المدرسة "بعمر اللعب"، ذلك لأنه يمضي الأطفال الوقت الأكبر من يومهم مشغولين في اللعب خلال هذه المرحلة العمرية (رياض الأطفال)، وعرفت بعمر "ما قبل الجماعة، وهي الفترة التي يبدأ بها الطفل اكتساب أساليب التفاعل والتعامل والاحتكاك الاجتماعي، وعرفت كذلك "بعمر الاستكشاف"، فيتعرف على طبيعة بيئته، وتنظيمها ودوره فيها، ومكانه بين أفرادها.

وفي هذه المرحلة يكون النمو العقلي في منتهى السرعة خلال سنوات تمتد حتى آخر سنوات ما قبل المدرسة. كما أن الدراسات التي قام بها (Bloom, Piaget, Vygotsky، 2020) أكدت أن نسبة كبيرة من النمو العقلي للطفل تتم حتى العام الرابع من العمر. وهي الفترة الحرجة التي يتم فيها تنشئة حواس الطفل والتي تعتبر الطريق إلى إكتساب المعرفة والفترة المثلى للتعلم واكتساب المهارات المعرفية المختلفة، الحسية والاجتماعية والمعرفية.

الموسيقا الايقاعية هي لغة عالمية، وهي تحمل ثقافة وتراث الشعوب، الأمر الذي يجعل للموسيقا ارتباطاً قوياً بمناهج التعليم، حيث إن التربية تهدف في الأساس إلى نقل الثقافة والتراث للأجيال الناشئة وإلى تهيئة الطفل للتكامل الفاعل في محيطه الاجتماعي.

فيما سبق ذكره نرى أن الموسيقا الايقاعية مهمة جداً للطفل في هذه المرحلة لأنها تساعد على تحقيق نمو متكامل سليم جسدياً، نفسياً، اجتماعياً، انفعالياً، حركياً وحسياً. ويجب على البرامج التربوية الموجهة لأطفال ما قبل المدرسة أن تحقق تكامل هذا النمو بإعداد برنامج متكامل وإغناء اليوم التربوي بنشاطات عدة ولا تقل أهمية عن موضوعات اخرى كاللغة والحساب.

وترى الباحثة ان البعد التربوي للموسيقا الايقاعية يجب ألا يتنافى مع المبادئ العامة للتعليم والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة فالموسيقا الايقاعية يعتبرها المربون مهمة جدًا، ويجب أن تعطى أهمية مثل باقي المواد الدراسية (الطوباسي 2009).

كما أن الباحثة ترى ان الموسيقا الايقاعية في هذه المرحلة تساعد على تنمية طاقات الطفل ومهاراته الجسدية، الاجتماعية، العاطفية والذهنية، وذلك من أجل تكوين شخصية متوازنة مما يقودنا إلى الاعتقاد بأهمية الموسيقا الايقاعية في هذه المرحلة لما لها من اثر كبير في شخصية الطفل.

يجب أن تتضمن برامج التعليم في عمر ما قبل المدرسة نشاطات موسيقية متنوعة تسعى إلى تلبية حاجات الطفل وتنمية ثقته بنفسه، وتشمل الفنون، اللعب، التمثيل والنشاطات الموسيقية على اختلاف أنواعها من إيقاع، حركة، رقص وغناء، بالإضافة إلى تنمية مختلف المهارات الأساسية لدى الطفل لتعلم اللغة في جو ممتع وشيق باستخدام الموسيقا ، اذ يندمج الطالب مع الموسيقا والاعنية الطفولية وبالتالي يكتسب المعرفة اللغوية في أقصر وقت ممكن (نصيرات، 2010).

الغناء هو من أهم الأنشطة التي يحبها الطفل ويتقنها في المراحل الأولى من عمره. إنه نشاط ينغمس فيه الطفل بكل حواسه بشكل عفوي وتلقائي ودون اي تخطيط، وينطلق الطفل بحرية للتعبير عن مشاعره؛ مما يؤدي إلى إحساسه براحة داخلية كبيرة (النابلسي 2000) .

إضافة إلى ذلك تلعب الأغنية دورًا مهمًا جدًا في استثارة فضول الطفل وزيادة رغبته في دراسة موضوع ما، فقد أثبتت الدراسات والأبحاث أن الغناء كوسيلة يعزز تعلم الأطفال في مرحلة الروضة، حيث إن الأغنية تتبع من صلب المحاور التعليمية، وتساعد على تركيز المفاهيم في ذهن الطفل من خلال التكرار (صادق، 1985).

وتساعد في عملية التعلم الممتع للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من خلال استخدام الأنشطة الموسيقية البسيطة والتي عرفها (أميرة فرج وآخرون ،2003) بأنها عبارة عن مجموعة من الأعمال التي تقوم على استخدام العناصر الموسيقية الأساسية (اللحن - الإيقاع - الهارموني) وفقاً لصيغ وقوالب فنية وعملية محددة .

وأقرب مثال على ذلك الأناشيد التعليمية :

اسمي أنا المثلث

وهذا أخي المربع

ولي أخ طويل ندعوه مستطيل.

وأختنا دائرة جميلة وماهرة.

هذه أشكالنا.

احفظوا أسماءنا.

المثلث، المربع، المستطيل، الدائرة.

ومن هنا جاءت أهمية هذا البحث حيث أنها من إحدى الفنون الهامة جدًا والتي ترتبط ارتباطاً كبيراً بالبرامج التربوية الخاصة بالأطفال المتفوقين أكاديمياً، حيث جاءت الموسيقى الإيقاعية ضمن مجموعة الذكاءات المتعددة التي حددها جاردنر في نظريته المشهورة، حيث يظهر مستوى الذكاء الموسيقي (Musical Intelligence) للفرد من خلال تمييز النغمات الموسيقية المختلفة منذ الصغر، وإدراك الإيقاع الزمني الموسيقي لها ايضاً، والإحساس بالمقامات الموسيقية، بالإضافة الى قدرته على فهم الأصوات

والأنغام الموسيقية لغايات غناء الألحان، والمقطوعات الموسيقية، والانفعال بالآثار العاطفية لهذه العناصر الموسيقية، وإتقان العزف على آلة أو مجموعة من الآلات الموسيقية.

ويتم اكتشاف الطفل الموهوب موسيقياً في مراحل مبكرة من العمر وبذلك يجب على التربويين الاهتمام بتعليم الموسيقى الإيقاعية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة للكشف عن مواهبهم الموسيقية ولتسهيل عملية التعامل معهم.

الدراسات السابقة:

- أجرت الشعراوي، هدى، (2007) دراسة بعنوان: (أثر القصة الموسيقية الحركية في تنمية بعض الأنماط السلوكية الإيجابية لدى طفل ما قبل المدرسة دراسة مقارنة بين الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً): هدف البحث إلى تقديم برنامج يستخدم القصة الموسيقية الحركية والألعاب الإيقاعية الموسيقية والأغاني والأنشيد المدرسية للأطفال لتنمية بعض الأنماط السلوكية الإيجابية لدى الطفل العادي والطفل المعاق عقلياً، خلصت البحث إلى اقتراح برنامج يستخدم القصة الموسيقية الحركية والألعاب الإيقاعية الموسيقية والأغاني والأنشيد المدرسية للأطفال في تنمية الجوانب المختلفة لشخصية الطفل (العادي والمعاق عقلياً) وتنمية بعض السلوكيات الإيجابية. تتقاطع هذه البحث مع البحث السابقة بأنها تبين أهمية تدريس الموسيقى الإيقاعية للطفل في المراحل العمرية الأولى، وتختلف هذه البحث عن البحث السابقة بأنها لم تركز فقط على الأطفال العاديين لمرحلة ما قبل المدرسة وإنما تطرقت الى الطفل المعاق عقلياً.

-أجرت نينا كراوس (2013) دراسة بعنوان: (أثر الموسيقى الإيقاعية على المخ): هدف البحث إلى معرفة أهمية الموسيقى الإيقاعية وتأثيرها على المخ، الذي يمتد طويلاً حتى إذا تمت ممارستها لفترة وجيزة، خلصت البحث إلى أن أثر الموسيقى الإيقاعية على المخ يمتد طويلاً حتى إذا تمت ممارستها لفترة وجيزة،

وتتقاطع هذه البحث مع البحث السابقة بأنها تبين أهمية الموسيقى الايقاعية في حياة الطفل، تختلف هذه البحث مع البحث السابقة بأنها ركزت على أثر الموسيقى الايقاعية على الطفل بشكل عام ولم تركز على الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة .

الطريقة والإجراءات

المقدمة:

يتناول هذا الفصل وصفاً تفصيلياً لمنهج البحث، ولمجتمع البحث وعينتها، وأداة البحث المستخدمة وطريقة إعدادها، وإجراءات الصدق والثبات للأداة المستخدمة، كما يتضمن الفصل على متغيرات البحث وطرق المعالجة الإحصائية للبيانات التي جمعتها الباحثة، والتي ستساعدنا في عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

- منهجية البحث:

استعانت الباحثة هنا بالمنهج (الوصفي - التحليلي) لملاءمته أغراض البحث، بالإضافة إلى المعالجة الإحصائية لمتغيرات البحث وبيان نتائج البحث وتوصياتها، كما وقامت الباحثة بجمع البيانات والمعلومات اللازمة لإجراء البحث وبعد ذلك تم تحليل البيانات والمعطيات المناسبة وتم استخلاص النتائج. (مرسي، 1986، ص96).

- مجتمع البحث وعينتها:

مجتمع البحث يتمثل بطلبة رياض الأطفال في مدارس وزارة التربية والتعليم في الأردن والجدول رقم (1) يبين هذه المدارس.

وصف خصائص عينة البحث: تم اختيار مجموعة من العوامل التي تتعلق بالأمر الشخصية والوظيفية (Factual Data) من أجل بيان بعض الحقائق المتعلقة بعينة البحث، وتبين النتائج المشار إليها في الجداول التالية خصائص أفراد عينة البحث من حيث (المدرسة والجنس).

1- المدرسة:

الجدول رقم (1)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير (المدرسة)

غير مشاركين		مشاركين		اسم المدرسة
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%5.12	17	%6.14	7	المدارس الأردنية الدولية
%10.84	36	%4.38	5	المدرسة النموذجية العربية
%34.33	114	%14.91	17	الكلية العلمية الإسلامية الجببية للبنات
%10.24	34	%15.78	18	جبل عمان الأساسية للبنات
%6.02	20	%14.91	17	الكلية العلمية الإسلامية
%33.43	111	%43.85	50	الكلية العلمية الإسلامية (المختطة)
%100.0	332	%100.0	114	المجموع

تظهر بيانات الجدول رقم (1) أن نسبة المشاركين من (الكلية العلمية الإسلامية المختلطة) هي الأعلى إذ بلغت النسبة (43.85%)، بينما بالنسبة لغير المشاركين فهي لطلبة (الكلية العلمية الإسلامية للبنات/الجبيهة)، إذ بلغت النسبة (34.33%).

2- الجنس:

الجدول رقم (2)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير (الجنس)

غير مشاركين		مشاركين		الجنس
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
38.55%	128	37.72%	43	نكر
61.45%	204	62.28%	71	أنثى
100.0%	332	100.0%	114	المجموع

تظهر بيانات الجدول رقم (2) أن نسبة المشاركين وغير المشاركين من الذكور والإناث في الأنشطة الموسيقية.

- متغيرات البحث: تناولت الباحثة في هذا البحث المتغيرات التالية:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

- الجنس (ذكر/ أنثى).

ثانياً: المتغير التابع:

نتائج تحصيل الأطفال للعام 2021/2020

- إجراءات البحث

1- قامت الباحثة بالحصول على البيانات المتعلقة بنتائج تحصيل الأطفال في رياض الأطفال من خلال الرجوع إلى بيانات خاصة بمهارات الأطفال من معلمهم وبعد ذلك تم تحليل البيانات والمعطيات المناسبة وتم استخلاص النتائج والتعليق عليها خلال العام 2021/2022.

2- تمت مراجعة وتدقيق البيانات وترميزها لتسهيل عملية التحليل وتفرغها على جهاز الحاسوب وقد تم تحليل البيانات باستخدام نظام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (الإصدار الخامس عشر) (Statistical Package for Social Sciences –SPSS.ver15).

- المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (الإصدار الخامس عشر) (Statistical Package for Social Sciences –SPSS.ver15) في إجراء هذه التحليلات

والاختبارات الإحصائية ولغايات تحقيق أغراض البحث فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

أ- الإحصاء الوصفي: وذلك لعرض خصائص أفراد العينة ووصف إجاباتهم، من خلال استخدام ما يلي:

- النسبة المئوية: تم استخدامها لقياس التوزيعات التكرارية النسبية لخصائص أفراد العينة

- الوسط الحسابي: تم استخدامه لقياس متوسط التحصيل لدى الأطفال.

- الانحراف المعياري: تم استخدامه كأحد مقاييس التشتت لقياس الانحراف في متوسط التحصيل لدى

الأطفال عن وسطها الحسابي.

ب- الإحصاء التحليلي:

- اختبار (t) للعينات المستقلة (Independent Samples T-Test): حيث تم استخدامه لاختبار

معنوية الفروق الإحصائية بين متوسطات التحصيل العلمي ذات الفئتين المستقلتين (مثل متغير الجنس "ذكر

وأُنشئ).

- أسلوب تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA): حيث تم استخدامه لاختبار الفروق الإحصائية بين متوسطات فئات المتغيرات (Categorical Variables) لأكثر من فئتين (كمتغير عدد مرات المشاركة " 1-3، 4-6، أكثر من 7 مرات).

- ومن أجل تحديد اتجاه هذه الفروق الإحصائية فقد تم استخدام اختبار شافيه (Schaffe) للمقارنات البعدية.

ج- مستوى الدلالة (α): تم اعتماد (0.05) كحد أعلى لمستوى الدلالة المعنوية وعليه إذا كان مستوى الدلالة (0.05) فأقل فإنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية، أما إذا بلغ مستوى الدلالة أكبر من (0.05) فإنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية.

نتائج البحث ومناقشتها

- عرض النتائج ومناقشتها:

- سؤال البحث : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات تحصيل طلبة رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم في الأردن بالنسبة للمشاركين في الأنشطة الموسيقية باختلاف الجنس وعدد مرات المشاركة ؟

النتائج المتعلقة بسؤال البحث هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات تحصيل طلبة رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم في الأردن بالنسبة للمشاركين في الأنشطة الموسيقية باختلاف الجنس وعدد مرات المشاركة ؟

للإجابة عن هذا السؤال، سيتم تقسيمه كالتالي :

أولاً: الجنس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات تحصيل طلبة رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم في الأردن بالنسبة للمشاركين في الأنشطة الموسيقية باختلاف (الجنس)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإجراء اختبار (t) والجدول ذو الرقم (3) يبين ذلك.

للتحقق من اختلاف في متوسط درجات الأطفال تم تطبيق اختبار (Independent Samples t Test) لخصائص عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

نتائج اختبار Independent Samples T-Test

لفحص دلالة الفروق متوسط درجات الأطفال تبعاً لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	قيمة t	أنثى (ن = 47)		ذكر (ن = 43)		الجنس
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.004	3.944	9.48	80.89	8.511	90.00	مستويات الأطفال المشاركين

ثانياً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في متوسطات تحصيل طلبة رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم في الأردن بالنسبة للمشاركين في الأنشطة الموسيقية باختلاف عدد مرات المشاركة؟

ولفحص درجة الاختلاف في مستويات الأطفال تبعاً لمتغير (عدد مرات المشاركة) تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA)، لفحص دلالة الفروق:

جدول (4)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One- Way ANOVA، لفحص دلالة الفروق حول مستويات الأطفال المشاركين ومتغير (عدد مرات المشاركة)

الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
.003	6.10	27.36	2	54.739	بين المجموعات	مستويات الأطفال المشاركين
		9	329	671.98	خلال المجموعات	
		4.480	331	726.71	المجموع	
	9		9			

تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمستويات الأطفال المشاركين بالنسبة (لعدد مرات المشاركة).

ومن أجل تحديد اتجاه هذه الفروق الإحصائية فقد تم استخدام اختبار شافيه (Schaffe) للمقارنات البعدية والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول رقم (5)

نتائج المقارنات البعدية بطريقة شافيه (Schaffe) للكشف عن مصدر الفروق في استجابة عينة البحث في المستويات ككل ومتغير (عدد مرات المشاركة)

المجال	عدد مرات المشاركة	العدد	الفرق بين المتوسطين	مستوى الدلالة
عدد مرات المشاركة	1-3 مرة	51	0.13	0.187
	4-6 مرة	147	0.58	0.010
	أكثر من 7 مرات	134	0.45	0.00

نتائج البحث والتوصيات:

1- ترى الباحثة من خلال هذه البحث أن الموسيقى الإيقاعية تساهم باكساب الطفل قدرات التذوق ومهارات خاصة

2- تعمل الموسيقى الإيقاعية على تمرين الطفل على استخدام الجمل اللغوية البسيطة وحفظها.

3- وكذلك تعمل الموسيقى الايقاعية على تدريب الأذن على سماع الإيقاع السليم مما يكسب الطفل التوازن

الداخلي والتنظيم لأفكاره وبالتالي يؤثر على شخصيته

4- يؤدي حفظ الطفل للأناشيد الى اثراء المنظومة اللغوية لديه وبالتالي الى طلاقة اللسان

5- انتظار الطفل للإيقاع للدخول في انشاد النشيد أو الأغنية الايقاعية ليتمكن من اتقانها ، يعكس ذلك على

زيادة قدرته على الإستماع.

6- الموسيقى الايقاعية تشعر الطفل دوماً بالراحة والانتعاش والنشاط

7- وتعمل الموسيقى الايقاعية على عملية تنمية الذاكرة السمعية والذاكرة طويلة الأمد لدى الطفل.

وقد توصلت الباحثة من خلال هذا البحث الى التوصيات التالية:

- ضرورة الاهتمام بتنمية القدرات الموسيقية لدى الاطفال في مرحلة ما قبل المدرس مع الاهتمام بنوع

الموسيقى الايقاعية والأناشيد التي يستمع اليها خلال هذه المرحلة.

- تساعد الموسيقى الايقاعية الطفل على سهولة الحفظ وذلك أن استخدام الحركات الايقاعية وربط

المعاني والمفردات مع الحركة يعمل على سهولة حفظها وبالتالي فالموسيقى الايقاعية تساهم في العملية

التربوية

- تؤثر الايقاعات الموسيقية في نفس الأطفال وتكوينهم الفكري بسبب اهتمام الطفل بتربيتها ولذلك يجب

أن نهتم بالأناشيد التي تحمل معاني تربوية وأخلاقية .

- تساعد الموسيقى الايقاعية الطفل على اتقان الحركة المنتظمة المصاحبة لها وبالتالي تساهم في خلق

لياقة بدنية عالية لديه.

- يجب توجيه أنظار المربون إلى أهمية الموسيقى الايقاعية لدى الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من خلال ابتكار البرامج الموسيقية وتعليمها للطلبة من قبل متخصصين في هذا المجال في تلك المرحلة العمرية الحرجة.

المراجع العربية:

- أميرة فرج وآخرون (2003): الأنشطة الموسيقية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مطبعة الخط الذهبي، الطبعة الأولى، القاهرة.
- عائشة صبري، آمال صادق (1978): طرق تعليم الموسيقى الإيقاعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- نصيرات ، نضال محمود . (2010) . أسس تربوية مقترحة للتربية الموسيقية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن اطروحة دكتوراه غير منشورة الجامعة الأردنية ، عمان، الأردن.
- النابلسي، عباس . (2000). الموسيقى الإيقاعية والغناء صوت المرأة، ط1 دار المحجة البيضاء، بيروت.
- صادق، آمال. (1985). أثر الموسيقى الإيقاعية في تنمية سلوك الطفل، مجلة كلية التربية، المجلد الثالث ، جامعة عين شمس، القاهرة .
- صادق ،آمال وأمين، أميمة.(1985). الخبرات الموسيقية في دور الحضانة ورياض الأطفال، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
- الطوباسي، عبد الرزاق محمد محمود. (2009). مناهج التربية الموسيقية للصفوف الثلاث الأولى في الأردن دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة اليرموك، اربد ، الأردن.

المراجع الاجنبية:

- Amira Farag et al. (2003): Musical Activities between Theory and Practice, Cairo, Golden Line Press, first edition, Cairo.

-
- Aisha Sabry, Amal Sadiq (1978): *Methods of Teaching Music*, Anglo-Egyptian Library, Cairo.
 - Nuseirat, Nidal Mahmoud. (2010). *Suggested pedagogical foundations for music education for basic stage students in Jordan*. Unpublished doctoral thesis, University of Jordan, Amman, Jordan.
 - Al-Nabulsi, Abbas. (2000). *Music and Singing, Women's Voice*, 1st edition, Dar Al-Mahaj Al-Bayda, Beirut.
 - Sadiq, Amal. (1985). *The effect of music on developing children's behavior*, Journal of the College of Education, Volume Three, Ain Shams University, Cairo.
 - Sadiq, Amal and Amin, Omaira (1985). *Musical experiences in nurseries and kindergartens*, Anglo-Egyptian Library, Cairo.
 - Al-Toubasi, Abdul Razzaq Muhammad Mahmoud. (2009). *Music education curricula for the first three grades in Jordan, an analytical study*, unpublished master's thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan
 - Hewi, Chang (1991) *Study and suggestion for Improving Elementary music education in the republic of china* Dissertation abstracts international VOL . 52 .No4
 - Underwood, E. (2000). *Patterns of High School Student Achievement*. *DAI*. 6 (205):149-66.
 - Pofgieter 'hetta Magdalena(1991) *Service Training For class music teachers in the Secondary Schools (AFRIJAANA TEXT)* PHD Disseration. University of Pretoria South Africa
 - Vygotsky, Piaget and Bloom.: The Definitive Guide to their Educational Theories with Examples of How they can be Applied.(2020)